الفهرس العام
لـ«توحيد الأسماء والصفات»

الفهرس العام
لـ «توحيد الأسماء والصفات»

* تعريف توحيد الأسماء والصفات: ٢٥٢ ـ ٢٥٤ جـ ١.

مقدمة

الرسول أحكم الأسماء والصفات

* الرسول والسلف قد أحكموا أصول الدين وفروعه باطنة وظاهرة علمه وعلّمه لا سيما «باب الأسماء والصفات»، دلائل ذلك: ٧، ٨ ـ ١٢، ٩٩، ١٠٠ جـ ٣، ١٧، ١٤١، ١٤٢ جـ ٧، ٨٥ جـ ١٠.
* الرسول والسلف علموا حقائق ما أخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الآخر وبينوها للأمة، دفع الطعن عليهم: ٣٢١، ٣٢٢ جـ ٢.
* العلوم الإلهية والمعارف الدينية لا تؤخذ إلا عن الرسول وهو أعلم الخلق بها، وأرغبهم في تعريف الخلق بها، وأقدرهم على بيانها بخلاف غيره، وهو معصوم عن الكتمان والكذب: ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١ جـ ٢، ٧٥ جـ ٧.
* من ابتدع أصولاً تخالف ذلك فهي باطلة: ٤٠٧ جـ ٨.
* الرسول بين الأصول الموصلة إلى الحق أتم بيان، وبين الآيات الدالة على الخالق وأسمائه وصفاته ووحدانيته: ٥٠٢ جـ ٨.
* ونصوصه فيها الشفا: ١٣٨، ١٣٩ جـ ٣.
* إكمال الدين: ٩٩ جـ ٣.
* ما أخبر به الرسول عن الله فالله أخبر به: ٥١٤ ـ ٥١٦ جـ ٨.
* كل ما يحتاج الناس إليه قد بينه الرسول، يجب أن تعرض أقوال الناس عليه: ٢٣٨، ٢٣٩ جـ ٩.
* بيان الرسول على وجهين: **أحدهما**: أن يبين الأدلة العقلية الدالة عليها. **الثاني**: أن يخبر بها خبرًا مجردًا وقد علم صدقه بالمعجزات ١٨٥ جـ ٢، ٧٥، ٧٦ جـ ٧.
* السلف متفقون على الإثبات، رادون على الواقفة والنفاة: ١١٤ ـ ١٢١ جـ ٣.
* لم يكن الصحابة يبطنون خلاف ما يظهرون ولا يظهرون الإثبات ويبطنون النفي ١٤، ١٤١ جـ ٧.
* قول أهل العلم والإيمان في الرسول وبيانه: ٢٢، ٢٣ جـ ٣، ٨٧ جـ ١٠.
* حكم من انتقص الرسول في شيء من هذه الصفات، إثبات أسماء الله تبارك وتعالى: ٢٢، ٢٣ جـ ٣.
* لا توجد الذات ولا تعرف بدون الأسماء وصفات الإثبات: ٦١، ٦٢ جـ ٩.
* سمى الله نفسه حيًا: ١٢ جـ ٢.
* الاسم الأعظم: (الحي القيوم): ٤٦٤ جـ ٩.

* الأسماء الأربعة (الأول، الآخر، الظاهر، الباطن): ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣٤٤، ٣٤٥ جـ ٣، ٣٢٤، ٤٩٤، ٤٩٥ جـ ٨.
* وسمى الله نفسه عليمًا حليمًا، وسميعًا بصيرًا ورؤوفًا رحيمًا وملكًا ومؤمنًا ومهيمنًا وعزيزًا وجبارًا ومتكبرًا الخ، ليست أسماء الله كأسماء خلقه ولا صفاته كصفاتهم وإن اتفقت في الأسماء: ١٢، ١٣ جـ ٢.
* (الحق) يقع على ذات الله وصفاته: ٣٠٧ ـ ٣٠٩، ٥٣١، ٥٣٢ جـ ٣.
* (الصمد) ٨٠، ١١٩ ـ ١٢٣، ١٢٥ ـ ١٢٩، ١٣١ ـ ١٣٣ جـ ٩.
* قولهم: (الأحد) و (الصمد) هو الذي لا ينقسم: ٢٤١ ـ ٢٤٤ جـ ٩، ٢٥٤، ٢٥٥ جـ ٣.
* معنى (الواحد) و (الأحد) في القرآن: ٦٦، ٤٠٩ جـ ٣.
* (النور) من أسماء الله، (الله نور): ٢٣٢، ٤٩١ جـ ١، ٥٠، ٥٧٣ ـ ٥٨١ جـ ٣.
* قوله المعترض: النور ضد الظلمة، وجل الله أن يكون له ضد: ٥٧٣، ٥٧٤ جـ ٣.
* من الأسماء الحسنى (الحكيم) و (الرحيم) و (الصادق) ونحو ذلك: ٤٢٥، ٤٢٦ جـ ٣.
* (العلى): ٤٦٢ جـ ٨.
* هل من أسماء الله «الغياث» و «المغيث»؟: ٨٤ جـ ١.
* (القديم) عند أهل الكلام بخلافه في لغة الرسول: ١٧٦ جـ ١، ٩٤ جـ ٩.
* المنتقم ليس من أسماء الله: ٤٧٣، ٤٧٤ جـ ٤.
* هل الدهر من أسماء الله؟:
* ثبت لفظ الكامل عن ابن عباس وفطر الخلق على الإعتراف بكماله ودل القرآن على ثبوت معناه: ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩ جـ ٣.
* كل اسم جاء به الخبر فهو يدل على معنى حسن: ٤٢٥، ٤٢٦ جـ ٣.
* حديث الأسماء الحسنى، والكلام في سنده ومعناه، الإختلاف في تعيين الأسماء الحسنى: ٥٧٠ ـ ٥٧٢ جـ ٣، ٦٣٩، ٦٤٠ جـ ١١.
* لم يرد في تعيين (٩٩) حديث صحيح: ٦٣٨ جـ ١١.
* ما في الكتاب والسنة من الأسماء التي ليست في حديث الترمذي: ٦٣٨، ٦٤١ جـ ١١.
* ما يجوز أن يسمى الله به ويدعى به ويخبر عنه به: ٤٢٥، ٤٢٦ جـ ٣.
* هل يسمى الله ويدعى ويخبر عنه بما صح في اللغة والشرع وإن لم يرد بإطلاقه نص ولا إجماع؟: ٥٢٣، ٥٢٤ جـ ٣
* هل يقال: ليس لله من الأسماء إلا الأحسن، أو يقال: لا يدعى إلا بالحسنى، إن سمى بما يجوز ـ وإن لم يكن من الأحسن ـ أو يقال: بل يجوز في الدعاء والخبر عنه لضرورة حدوث المخالفين أو تعريفهم بما لم يكونوا به عارفين؟: ٣٨٥، ٣٨٧ جـ ٣.
* اسم «ذات»، «شيء»، «موجود» إذا أريد به الثابت ـ والمريد والمتكلم: ٤٢٥، ٤٢٦ جـ ٣.
* أسماء الله المطلقة لا يجب أن تتعلق بكل موجود: ٢٩٤ جـ ٣.

* أسماء الله تنوعت معانيها واتفقت في دلالتها على ذات الله، ليست أسماء الله أعلامًا محضة مترادفة كما تزعم المعتزلة، كل اسم يدل على صفة: ١١، ٣٩ جـ ٢.
* صفات الله داخلة في مسمى أسمائه الظاهرة والمضمرة، تنوع دلالة الاسم بحسب قيوده:
* كل اسم من أسماء الله يدل على ذاته وعلى خاصيته جميعًا بالمطابقة، والذات تدل على الصفة التي في الاسم الآخر بطريق اللزوم، وتدل على أحدهما بالتضمن: ٣١٦ جـ ٥، ١٧٨ ـ ١٨٠ جـ ٧.

الاسم والمسمى

* هل الاسم هو المسمى؟ أو غيره؟ أو لا يقال: هو هو ولا يقال: هو غيره؟ أو هوله؟ أو يفصل في ذلك؟: ٤٥٢ جـ ٣، ٦٦٠ جـ ٦.
* القول بأن الاسم للمسمى اختيار أكثر المنتسبين إلى السنة وهو الموافق للكتاب والسنة والمعقول، وإذا قيل لهم: أهو المسمى أو غيره: ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦٥ جـ ٣.
* الذين قالوا: هو المسمى، كثير من المنتسبين إلى السنة، مراد هؤلاء: ٤٥٣ ـ ٤٥٥ جـ ٣، ٤٤٤ جـ ٨.
* متى حدث النزاع في ذلك؟ الذين يطلقون القول بأن الاسم غير المسمى من الجهمية والمعتزلة يريدون أن أسماء الله مخلوقة، شبهتهم وفسادها، لفظ الغير مجمل: ٤٥٢، ٤٥٣، ٥٢٥، ٥٢٧ جـ ٣.
* أسماء الله من كلامه وكلامه غير مخلوق: ٤٥٢، ٤٥٣ جـ ٣.
* كلام ابن فورك في خلاف الناس في الاسم، خطؤه في أن اسم الشيء هو عينه: ٤٥٤ ـ ٤٥٦ جـ ٣.
* بطلان احتجاجهم بقوله: ﴿**إلا أسماء سميتموها**﴾ وأن «اسم» صلة في ﴿**سبح اسم ربك**﴾: ٤٥٦ ـ ٤٥٨، ٤٦٠ ـ ٤٦٢ جـ ٣.
* قولهم: المراد بالاسم التسمية، تسمية المفعول باسم المصدر غلط ابن عطية: ٤٥٨، ٤٥٩ جـ ٣.
* قولهم: تقول زيد قائم تريد المسمى، وإذا قيل: ما اسم معبودكم؟ قلنا: الله: ٤٥٨ ـ ٤٦٠ جـ ٣.
* قول أبي الحسن: الأسماء ثلاثة أقسام، ونقده، ما استشهدوا به من قول لبيد وسيبويه: ٤٥٣، ٤٦٢، ٤٦٣ جـ ٣.
* أمر الله بذكره تارة، وبذكر اسمه تارة، وبدعاء الاسم تارة، والدعاء به تارة، وكذلك التسبيح وذكر الله وذكر اسم الله، مما يبطل القول بأن الاسم هو المسمى: ٤٦٧ ـ ٤٦٩ جـ ٣.

إثبات صفات الله تبارك وتعالى

* الصفة والوصف وخطأ المعتزلة والمتكلمين فيهما: ٥٤٧ ـ ٢٨٢ جـ ٣.
* ليست الصفات هي الذات، كل صفة غير الأخرى: ٢١٠ جـ ٢، ٤٠٧ جـ ٣، ٦١ جـ ٩.
* في مسائل الصفات ثلاثة أمور: الخبر عنه بها، وأنها قائمة به، وإثباتها له: ٢٠٤، ٢٠٥ جـ ٣.
* الكلام في «باب صفات الله» من باب الخبر المحض الدائر بين الإثبات والنفي: ٧ جـ ٢.

* يوصف الله بما وصف به نفسه أو وصفه به رسوله وبما وصفه به السابقون الأولون، من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، وهذا مذهب السلف وأهل السنة: ٨٧، ٩١، ٩٢ جـ ٢، ٢٠ جـ ٣.
* قال المؤلف: ولا تحريف، ولم يقل: ولا تأويل، وقال: ولا تمثيل ولم يقل: ولا تشبيه ولا تجسيم، السبب: ١٠٨ ـ ١١٠ جـ ٢.

صفات الإثبات

* أهل السنة أثبتوا الحياة وغيرها من الصفات على ما يليق بعظمة الله: ٣٨٥ جـ ٣.
* إثبات صفة الحياة في القرآن: ٨٨ جـ ٢.
* العلم والقدرة والإرادة تستلزم الحياة: ٥١، ٥٢ جـ ٢، ٤٦٠، ٤٦١ جـ ٨، ٧٢ جـ ١٠.
* ما تستلزم الحياة من الصفات: ٣٢٧، ٣٢٨ جـ ٤.
* أدلة إثبات صفة العلم وشموله والتعليم: ١٣٠، ٣٨٩ جـ ١، ١٥، ١٦ جـ ٢، ٥٨٢، ٥٨٣ جـ ٣.
* الخلق والقدرة والتعليم تستلزم العلم، العلم صفة كمال ويدل عليها المعقول: ٤٥٨، ٤٥٩ جـ ٨، ٧٢ جـ ١٠.
* الآيات المخبرة عن علم الله بالأشياء بعد تكوينها لا تدل على نسخ الآيات المخبرة بقدم علم الله كما زعمت القدرية: ٤٢، ٤٦ جـ ٣.
* يذهب المحاسبي إلى تأويل علم الله بالأشياء ورؤيته لها إذا كانت وتأويل الإرادة والقدرة بناء على أصل الكلابية: ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٤٨، ٤٤٩ جـ ٣.
* العلم بالأشياء إذا كانت قدرًا زائدًا على العلم بأنها ستكون: ٤٣٣ ـ ٤٣٩، ٥١٠ ـ ٥١٢ جـ ٨.
* الرد على من قال: لو كان له علم لكان محلاً للأعراض، وما كان محلاً لها فهو محل للآفات، لفظ العرض: ١٣٣، ١٣٤ جـ ٣.
* قولهم: إن الرب لا يعلم الجزئيات: ١٣٤ جـ ٥.
* العلم أعم من القدرة:
* إثبات صفة القدرة: ١٣٤ جـ ٢، ٤١٦، ٤٢٣ جـ ٣.
* اتفاق المسلمين وسائر أهل الملل على أن الله على كل شيء قدير، الرد على من أنكر قدرة الرب: ٢٩٦ جـ ٩.
* القدرة من صفات الله، وقد يسمى المقدور قدرة ويسمى تعلقها بالمقدور قدرة: ٣٥٦، ٣٥٧ جـ ٣.
* القدرة هي قدرته تعالى على الفعل، والفعل نوعان، مما يدل على عظمة قدرة الله: ٤٢٨ ـ ٤٣٤ جـ ٤.
* يدخل في قدرة الرب أفعال نفسه والقدرة على الأعيان المخلوقة: ٥١١، ٥١٢ جـ ٨.
* الممتنع لذاته لا يدخل في قدرة الرب: ٤٢٢ ـ ٤٢٧، ٦٤٢، ٦٤٣ جـ ٤.
* تنازع النفاة: هل يكون مقدوره بائنًا عنه أو قائمًا بذاته؟ أصح الأقوال: ٤٨٤، ٤٨٥ جـ ٣.
* دوام كونه قادرًا في الأزل والأبد: ٤٣٣ ـ ٤٣٦ جـ ٤.

* القدرة أعم من المشيئة: ٦٤٢ جـ ٤.
* تأويل المحاسبي للقدرة بناء على أصل الكلابية: ٤٤، ٤٥، ٤٤٨ ـ ٤٥٠ جـ ٣.
* أدلة إثبات السمع والبصر: ٨٩، ٩٠ جـ ٢.
* أهل السنة أثبتوا السمع والبصر وغيرهما من الصفات: ٣٩٦ جـ ٣.
* البصر والسمع دل عليهما العقل أيضًا: ٤٦٠، ٤٦١ جـ ٨.
* أهل السنة أثبتوا السمع والبصر والقدرة والكلام والحياة بالعقل: ٥٤، ٦٣، ٧١، ٧٢، ١٤٥، ١٤٦ جـ ٢.
* سعة سمع الله وبصره وعلمه ورزقه وإجابته لكل من قرأ الفاتحة في ساعة واحدة مع كثرة المصلين: ١٥٢ جـ ٣.
* إذا خلق المخلوقات رآها، قد يخص بعض المخلوقات بالنظر إليه: ٤٩٥ ـ ٤٩٧ جـ ٣، ٧٢، ٧٣ جـ ٧، ٤٣٨، ٤٣٩ جـ ٨.
* هل يقال: إن نفس الرؤية من لوازم ذاته أو يقال: إنه بمشيئته وقدرته فيمكنه ألا ينظر إلى بعض المخلوقات وكذلك (الذكر والنسيان): ٧٣ ـ ٧٥ جـ ٧.
* المحاسبي حكى قولين عن أهل السنة في السمع والبصر أيضًا: ٤٤٨ ـ ٤٥٠ جـ ٣، ٤٤، ٤٥ جـ ٣.
* ابن كلاب والأشعري وغيرهما يثبتون سمعًا واحدًا معينًا يتعلق بكل مسموع وبصرًا واحدًا معينًا يتعلق بكل مبصر: ٦١٩، ٦٢٠ جـ ٤.
* إذا خلق الأصوات سمعها، قد يخص بعض المخلوقات بالاستماع إليه: ٥٩٨ ـ ٦٠٠ جـ ٣، ١٣٢، ١٣٣ جـ ٧، ٤٣٨، ٤٣٩ جـ ٨.
* البصريون من المعتزلة يثبتون الإدراك، البغداديون لا يثبتون سمعًا ولا بصرًا ولا كلامًا قائمًا به: ٢١٣، ٢١٤ جـ ٣.

صفة التكليم والمناداة

* إثبات صفة الكلام والمناداة: ٩١، ٩٢ جـ ٢.
* الإيمان بكلام الله داخل في الإيمان برسالته والكفر بذلك كفر بهذا: ٣٨٧ جـ ٦.
* قول أهل السنة والجماعة وجماهير الأمة في كلام الله وسائر صفاته والقرآن ونصوصهم على ذلك: ٤٣٢ ـ ٤٣٤، ٤٤٤ ـ ٤٤٧، ٤٦٦ ـ ٤٩٧، ٥٧١ ـ ٥٧٣، ٦٥٠ ـ ٦٥٢ جـ ٦.
* إثبات صفة الكلام بالعقل أيضًا: ٣٨٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٥٥٤ جـ ٣.
* ما نقله القاضي وغيره في مسائل الكلام من نصوص أحمد وغيره وقوله: لم يزل الله متكلمًا. قول أبي بكر عبد العزيز لأصحابنا قولان؛ **الأول**: أنه لم يزل متكلمًا كالعلم ومنهم...: ٤٣٢ ـ ٤٣٨، ٤٧٣ ـ ٤٧٧ جـ ٣.
* طريقة القاضي في مسألة الكلام: ٤٣٦ جـ ٣.
* نزاع المعتزلة والكلابية والأشعرية في حقيقة المتكلم، المتكلم عند أهل السنة وجمهور العقلاء: ٦٩٢، ٦٩٣ جـ ٦.
* الكلام صفة ذات وفعل: ١١١، ١١٢ جـ ٢، ٤٧٤ جـ ٣.

أقوال الناس في كلام الله وتكليمه

* الأقوال التي قالها المنتسبون إلى الإسلام في كلام الله تبلغ ستة أو أكثر: ٤٧٣، ٤٧٤، ٦٥٢، ٦٦٤، ٦٦٣ جـ ٣، ٥٢٩ ـ ٥٣٣، ٥٤٣ ـ ٥٥٤، ٦٢٤، ٦٢٥ جـ ٦، ٩٠، ٩١ جـ ٩.
* **الأول**: قول الصابئة المتفلسفة ومن وافقهم من المتصوفة والمتكلمة والمتفقهة: أن كلام الله ليس له وجود خارج عن نفوس العباد، بل هو ما يفيض على النفوس من المعاني: إما من العقل الفعال أو مطلقًا: ٤٧٣، ٤٧٤ جـ ٣، ٤٢٢، ٤٢٣، ٥٢٩ ـ ٥٣٣، ٥٤٣ جـ ٦.
* **الثاني**: قول الجهمية من المعتزلة وغيرهم وهو: أنه خلقه في غيره. وأول هؤلاء الجعد، ثم أتبعه الجهم، الجهم أولاً يقول: لا كلام له ثم احتاج أن يطلق له كلامًا لأجل المسلمين فيقول: هو مجاز، والمعتزلة تقول: إنه يتكلم حقيقة لكن قولهم في المعنى قول جهم وهو أن كلامه مخلوق، الرد عليهم، حكمهم عند السلف: ٢١٣، ٢١٤ جـ ٣، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٢٨، ٤٩٩، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٤٣، ٥٤٤، ٦٨٩، ٦٩٠ جـ ٦.
* هؤلاء يقولون: إذا خلق كلامًا في غيره صار الله المتكلم به، إبطال ذلك من وجوه:
* الكلام صفة المتكلم، كلام الله لم يفارق ذاته:
* كل صفة قامت بمحل يلزمها أمور، المعتزلة تريد أن تنقض هذه القاعدة على الصفاتية وأهل السنة بالخالق والرازق:
* الجهمية وافقوا فرعون في نفي التكليم وخالفوا موسى ومحمدًا: ٩٤، ٩٥، ١٠٠ ـ ١٠٩ جـ ٧، ٣٨١ ـ ٣٨٥ جـ ٨.
* من قال: ليس كلامه إلا ما يخلقه في غيره فقد عطل الكلام من كل وجه: ٤٢١ جـ ٩.
* **الثالث**: قول الكلابية والأشعرية: أنه يتكلم بغير مشيئته وقدرته بكلام لازم لذاته بمعنى واحد لا يختلف باختلاف الأمم وكذلك اللغات عند بعضهم، أو حروف وأصوات لازمة لذات الرب أزلاً وأبدًا الخ: ٣٨١، ٣٨٢، ٥٢٢، ٦٧٢ جـ ٣، ٥٤٥، ٥٤٦ جـ ٦، ٣٠ ـ ٤٤، ٨٣ ـ ٩٠، ١٧٢، ١٧٣ جـ ٩.
* احتجاج الأشعرية ومن وافقهم على قدم كلام الله بحجتين؛ الأولى: أنه لو لم يكن الكلام قديمًا للزم أن يتصف في الأزل بضده، ولو كان ضده قديمًا لامتنع زواله الخ، الثانية: أنه لو كان مخلوقًا لكان إما أن يخلقه في نفسه أو في غيره أولاً في محل، والأول ممانع لأنه يلزم أن يكون محلاً للحوادث. لفظ الحوادث لفظ مجمل، هل حدث له جنس الحوادث أم لم يحدث له نوع ولا فرد من أفرادها أم كل ذلك قديم؟ دلالة الحجتين على مذهب السلف فقط: ٥١٨ ـ ٥٧٦ جـ ٣.
* واستدل هؤلاء بقوله: ﴿**ويقولون في أنفسهم**﴾ ونحوها: ٢٥ جـ ٣.
* ليس حديث النفس كلامًا، ابن كلاب أول من جعل مسمى الكلام هو المعنى فقط ما

احتج به وما أجيب به: ٥٢٠ ـ ٥٢٢ جـ ٣، ١٣٢ ـ ١٤٠ جـ ٤.
* أقوال الناس في مسمى «الكلام، والقول» عند الإطلاق: ١٠٩، ١١٠ جـ ٤.
* «الكلام» اسم للفظ والمعنى، وهو قول أهل السنة: ٦٦٦ ـ ٦٦٨ جـ ٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤٤٧ ـ ٤٥٩ جـ ٦.
* **الرابع**: قول طوائف من أهل الكلام والحديث من السالمية وغيرهم: أن كلام الله حروف وأصوات قديمة أزلية ولها مع ذلك معان تقوم بذات المتكلم: ٤٣٢، ٥٤٦ ـ ٥٥٢، ٥٥٧ جـ ٦، ٣٢ ـ ٤٤، ٨٣، ٩٠ جـ ٩.
* **الخامس**: قول الهاشمية والكرامية ومن وافقهم: أن كلام الله حادث وأن تكلمه في الأزل بمعنى قدرته على الكلام: ٥٣٨، ٥٣٩ جـ ٣، ٥٥٢، ٥٥٣ جـ ٦.
* من قال: لم يكن متكلمًا ثم تكلم أو نحو ذلك فقد وصفه بالنقص لا بالكمال: ٦٤٧، ٥٥٥، ٥٥٦ جـ ٤.
* الاعتراف بقدم الكلام والفعل وصف له بالكمال، سبب الغلط عدم التفريق بين النوع والعين: ٦١٧ ـ ٦٢٢ جـ ٦.
* **السادس**: قول الجمهور وأهل الحديث: إن الله لم يزل متكلمًا إذا شاء، وأن كلامه غير مخلوق، وأنه يتكلم بصوت، وأن كلامه الحروف والمعاني، حججهم العقلية أيضًا وردهم على تلك الطوائف: ٤٣٢ ـ ٤٣٤، ٥٦٠ جـ ٣، ٤٣٢ ـ ٤٣٤، ٤٤٤ ـ ٤٤٧، ٥٥٣، ٥٥٤، ٦٢٢ ـ ٦٢٥ جـ ٦، ٤٨ ـ ٥١ جـ ٩.
* قول بعض السلف (الصمد) الذي لا يخرج منه شيء لا يعنون أنه لا يتكلم: ١٣٣ جـ ٩.
* يجب على الإنسان في «مسألة الكلام» أن يتحرى أصلين: الأول: تكلم الله بالقرآن وغيره: هل تكلم به بمشيئته وقدرته أو لا؟ الثاني: تبليغ الكلام عن الله وأنه ليس مما يتصف به الثاني: ٤٨٠ جـ ٦.
* ما وقع بين ابن خزيمة وأصحابه في مسألة كلام الله ونسخة ما اتفقوا عليه، وقول أبي إسماعيل الأنصاري: ٣٨٤، ٤٤١ ـ ٤٤٦ جـ ٣.
* زيادة إيضاح للأقوال المخالفة لمذهب السلف وبيان شبههم في كلام الله مع رد أهل العلم والسنة عليها: ٥٥٧ ـ ٥٩٧ جـ ٦.

من شبه نفاة الكلام عدا ما تقدم

* قولهم: لو قلتم: لم يزل متكلمًا بمشيئته لزم وجود ما لا يتناهى: ٥٢٢، ٥٢٣ جـ ٣.
* إنكارهم للكلام بناء على شبهة التحيز، الجواب عنها:
* شبه الجهمية والمعتزلة والكلابية والكرامية والسالمية وأتباعهم، ورد أهل السنة عليهم: ١٣١ ـ ١٣٤ جـ ٦، ٦٩٤ ـ ٧٠٢ جـ ٦.
* أعظم شبهة لنفاة الكلام أنهم اعتقدوا أن الكلام صفة من الصفات لا تكون إلا بفعل من الأفعال القائمة بالمتكلم، فلو تكلم الرب لقامت به الصفات والأفعال، وزعموا أن ذلك ممتنع، قالوا: لأنا إنما استدللنا على حدوث العالم بحدوث الأجسام، واستدللنا على حدوثها بما قام

بها من الأعراض التي هي الصفات والأفعال، فلو قام بالرب الصفات والأفعال لزم أن يكون محدثًا، لوازم هذا الدليل وبطلانه: ٦٥٣ ـ ٦٥٧ جـ ٣، ٤٠٨، ٤٠٩، ٥٢٠، ٥٣٣ جـ ٦، ٨٠ ـ ٨٦ جـ ٧، ٤١٩، ٤٢٠ جـ ٨.

النداء، وتكليم الله لموسى

* مناداته لعباده في القرآن في غير آية: ٦٥٩ جـ ٣.
* الله هو الذي ينادي يوم القيامة: ٢٤٩، ٢٥٠ جـ ٣.
* ﴿نودي من شاطىء الواد. . .﴾ في ذلك الوقت، تأويل النداء عند الكلابية: ٢٧٤ ـ ٢٧٧ جـ ٣.
* قول الجهمية والمعتزلة والكلابية والسالمية وأهل السنة وجمهور العقلاء في نداء موسى وسماع موسى له، ومعناه في الكتاب والسنة وعند السلف: ٤٧٦، ٤٧٧ جـ ٣، ٥١١، ٥١٢ جـ ٦.
* النار التي كلم الله موسى بها: ٦٢٨، ٦٢٩ جـ ٣.
* إطلاق القول بأن الله لم يكلم موسى مناقض للقرآن:
* حكم من قال: إن الله لم يكلم موسى، أو قال: إنه خلق كلامًا في الهواء وسمعه موسى:
* أو قال كلمه بواسطة وقال آخر بلا واسطة:
* تكليم الله لعباده على ثلاثة أوجه: ٣٩٨، ٤٠٠ جـ ١، ٦٩٢ جـ ٣، ٤١٩، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٨٠، ٦٨١ جـ ٦.
* بعض المتفلسفة كالغزالي يجوزون سماع كلام الله لأهل الصفا والرياضة: ٤٤٨، ٤٤٩ جـ ٣.

كلام الله بحرف وصوت

* قول القائل: هل كلام الله حرف وصوت؟: ٦٢٢ ـ ٦٢٤ جـ ٦.
* لفظ الحرف في لغة العرب وفي الاصطلاح: ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٧ ـ ٤٨٩ جـ ٦.
* الأحاديث في تكلم الله بصوت نقلها علماء الصحابة ومن بعدهم: ٩٤، ٩٥ جـ ٧.
* يتكلم الله بصوت لا كأصوات العباد وحروف كلامه ومعانيها لا تشبه حروف الخلق ولا معاني كلامهم: ٦٥٧، ٦٥٩ جـ ٣، ٦٢٤، ٦٢٥ جـ ٦.
* الرد على الجهمي الذي يقول: إن قلت: كلمه، فالكلام لا يكون لا بحرف وصوت والحرف والصوت محدث، مذهب الكلابية والسالمية وأهل السنة وغيرهم وأجوبتهم: ٣١٤ جـ ٦.
* حديث «إن الله ينادي بصوت» و «يقول الله: يا آدم»: ٦٥٠ ـ ٦٦٨ جـ ٣.
* قول أئمة السنة والحديث: إنه تقوم به الحوادث وتزول، وأنه كلم موسى بصوت وذلك الصوت عدم، من قال بفناء ذلك: ٨٥ جـ ٧.
* قول القائل: لا يثبت «تكلم الله بصوت» بحديث واحد عنه أجوبة: ٦٥٩ ـ ٦٦٨ جـ ٣.

السكوت

* هل يوصف الله بالسكوت «وسكت عن أشياء. . .»؟: ٤٣٨، ٤٤٧، ٤٤٨ جـ ٣.
* معنى سكوت الله وكلامه عند الكلابية والأشعرية ومن وافقهم: ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠ جـ ٣.

تفاضل كلام الله

* كلام الله بعضه أفضل من بعض: ٩ ـ ٢٩، ٤٣ ـ ٤٥ جـ ٩.
* القرآن أفضل من التوراة والإنجيل مع أن الجميع كلام الله: ١٠، ١١ جـ ٩.
* اشتهر القول بإنكار تفاضله بعد ظهور مذهب الجهمية: ٣٢، ٣٣، ٤٤، ٤٥ جـ ٩.
* الكلابية والسالمية ومن وافقهم يرون أن التفاضل لا يصح إلا على مذهب الجهمية والمعتزلة: ٣٢ ـ ٤٤، ٨٣ ـ ٩٠ جـ ٩.
* الطائفة الثانية تقول: إن كلام الله لا يفضل بعضه على بعض ولهم في تأويل نصوصه قولان: ٤١ ـ ٤٣ جـ ٩.
* غاية ما يستدل به من لا يرى التفاضل: ٤٧، ٤٨، ٩١، ٩٢ جـ ٩.

الإرادة والمشيئة

* إثبات صفتي المشيئة والإرادة، وانقسام الإرادة: ٥٤، ٨٩ جـ ٢.
* إن قيل: تقسيم الإرادة لا يعرف في حق المخلوق: ١٩٤، ١٩٥ جـ ٦.
* ما تستلزم الإرادة من الصفات: ٣٢٧، ٣٢٨ جـ ٤.
* هل إرادة الله قديمة أزلية واحدة وإنما يتجدد تعلقها بالمراد الخ: ٤٤٨ ـ ٤٥٠ جـ ٣، ٥٦١، ٦٢٠ جـ ٤، ٤٣٣ ـ ٤٣٩، ٥١٠ ـ ٥١٢ جـ ٨.
* تأولت الكلابية الإرادة بناء على أصلها: ٤٦، ٤٧ جـ ٣.
* الجهم ونفاة الصفات من المعتزلة لا يثبتون إرادة قائمة بذاته، بل إما أن ينفوها وإما أن يجعلوها بمعنى الخلق والأمر، وإما يقولوا بإحداث إرادة لا في محل: ٦١٩، ٦٢٠ جـ ٤.
* أنكرت الفلاسفة الإرادة والفعل، شبهتهم وحلها: ٣٣٩ جـ ٨.
* إثبات الحكمة، ومعناها ودلالتها على كمال العلم: ٣٩٦ ـ ٤٠٥، ٤١٧، ٤١٨ جـ ٣، ٤٣٠ ـ ٤٣٢ جـ ٨، ٥٥ ـ ٥٨ جـ ٩.
* دلالة العقل عليها كذلك: ١٧، ١٨ جـ ٢.
* الجهم وأتباعه أنكروا الحكمة والرحمة: ٢٧٦، ٦٩١ جـ ٤، ٣٣٩ ـ ٣٤١ جـ ٨.

المحبة والخلة

* إثبات محبة الله: ٦٦٩ جـ ٤.
* الكتاب والسنة والإجماع أثبتت محبة الله لعباده ومحبتهم له: ٤٧٢، ٤٧٣ جـ ١، ٨٨، ٨٩ جـ ٢.
* المحبة صفة كمال دل عليها العقل أيضًا: ٣٩٦ ـ ٤٠٥ جـ ٣.
* بعض يرى أن الله يحب كل ما خلق، وبعض يقول: لا يحب شيئًا من جمال الدنيا: ٤٤٠، ٤٤٢ جـ ١١.
* أهل السنة متبعون لموسى ومحمد في إثبات المحبة وغيرها: ٣٨١ ـ ٣٨٥ جـ ٨.
* «مسألة المحبة والخلة» أنكرت الجهمية المحبة من الطرفين والخلة، أول من ابتدع هذا وادعى أنه مجاز وتأوله وأقام الشبه ومن انتقل إليه بعده، أدلة الخلة والمحبة: ٦٢٨، ٦٢٩ جـ ٣، ٢٠٩ ـ ٢١٣، ٤١٦، ٤١٧ جـ ٥، ٣٧٢، ٤٩١، ٤٩٢ جـ ٩.

* تستحيل محبة طاعته بدون محبته، قول السائل كيف يتصور منا محبة من لا نعرفه ولا نطلع عليه: ٦٢٩ جـ ٣.
* الرسول يحب أشخاصًا لم يخالل منهم أحدًا، سبب ذلك: ٢١٠، ٢١١، ٢٣٥ جـ ٥.
* أصناف الناس في المحبة: ٢١٧، ٢١٨ جـ ٥.
* معنى الخلة، المحبة مراتب، غلط من زعم أن المحبة أعلى من الخلة، وأن محمدًا حبيب الله وإبراهيم خليل الله: ٢٨٦، ٢٨٨ جـ ٥.
* لم يمكن أهل البدع إنكار لفظ المحبة فتأولوها: ٦٢٨، ٦٢٩ جـ ٣.
* بطلان تعليلهم نفي المحبة بأنها مناسبة بين المحب والمحبوب ومناسبة الرب للخلق نقص: ٤١٠، ٤١١ جـ ٣، ١٩٤ ـ ١٩٩ جـ ٦.
* لا يطلق العشق على الله، سبب ذلك: ١٣٢ جـ ١، ٥٣، ٥٤ جـ ٢.
* إثبات صفة الرحمة: ٨٨، ٨٩ جـ ٢.
* دلالة العقل على إثباتها أيضًا: ٥٤ جـ ٢.
* الرحمة صفة الله، وقد يسمى المخلوق رحمة: ٣٥٦، ٣٥٧ جـ ٣.
* قول القائل: الرحمة ضعف وخور في الطبيعة وتألم على المرحوم باطل، ليس كل ما لزم ذوات المخلوقين وصفاتهم من حاجة ونقص فهو لازم لصفات الله: ٤١١، ٤١٢ جـ ٣.
* إثبات صفة الرضا: ٨٩ جـ ٢، ٦٣٩ جـ ٤.
* أثبت أهل السنة صفة الرضا وغيرها من الصفات وقالوا: هي صفات كمال وأضدادها نقص: ٣٨٥ جـ ٣.
* إن قيل: الرضا يقتضي ملاءمة ومناسبة بين الخ: ١٩٤ ـ ١٩٨ جـ ٦.
* من نفى الرضا ونحوه فرارًا من التشبيه والتجسيم والتركيب لزمه نظيره: ٢١١ ـ ٢١٤ جـ ٣.
* إيضاح الكمال في هذه الصفة وغيرها: ٤٩٦ ـ ٦٠٥ جـ ٣.
* إثبات صفة الضحك: ٩٢، ٩٣ جـ ٢.
* قول القائل: الضحك خفة روح: ٤١، ٤٢، ٤١٤ جـ ٣.
* الفرح: ٩٢، ٩٣ جـ ٢.
* إثبات العجب: ٩٣، ٩٤ جـ ٢.
* قوله: التعجب استعظام المتعجب منه: ٤١٤، ٤١٥ جـ ٣.
* «إن الله جميل يحب الجمال»: ٤٣٣ جـ ١١.
* «إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا» ٤٣٣ جـ ١١.
* «سبعة يظلهم الله في ظله...» ٣١٠ جـ ١٦.

الغضب، السخط، اللعن، المقت، الكراهة، الأسف

* إثبات هذه الصفات بالقرآن: ٨٩ جـ ٢.
* إثبات أهل السنة لهذه الصفات كغيرها مما وصف الله به نفسه من صفات الكمال: ٣٨٥ جـ ٣.
* العقل يدل أيضًا على أن اتصافه بها من الكمال: ١٦، ١٧ جـ ٢، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤١٢، ٤١٣ جـ ٣.
* قول القائل: الغضب غليان دم القلب

لطلب الانتقام، ورده: ٤١٢، ٤١٣ جـ ٣.
* الغيرة من صفات الله وهي كمال، الرد على من قال: هي انفعالات نفسية يعجز عن دفعها، ذم من لا غيرة له على الفواحش ومن لا حمية له يدفع بها الظلم عن المظلومين: ٤١٣ جـ ٣.
* البغض، إن قيل: البغض لا يكون إلا عن منافرة إلخ: ٣٥٧ ـ ٣٦٢ جـ ٦.
* المماحلة، المكر، الكيد، العفو، المغفرة، العزة: ٩٠ جـ ٢.
* أدلة إثبات صفة الوجه: ٥١٦، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٠ جـ ١، ٨٩ جـ ٢، ٣٥٤، ٣٥٦ جـ ٣.
* احتجاج الباقلاني على إثبات صفة الوجه: ٦٥ ـ ٦٧ جـ ٣.
* سبحات وجهه: ٥٠ جـ ٣.
* ﴿فثم وجه الله﴾ عدها بعض المتأخرين من آيات الصفات، والصواب: ١٢٣، ١٢٤ جـ ٢، ٣٥٤، ٣٥٦ جـ ٣.
* تفسير «الوجه» بأن الأشياء معدومة إلا بالله خطأ: ٣٠٥، ٣٠٦ جـ ٣.
* السبحات محجوبة بالنار أو النور، تحجب بصر العباد ولا تحجب نظره تعالى: ٣٥٠ ـ ٣٥٢، ٥٧٤، ٥٩٢ ـ ٥٩٤ جـ ٣.
* ما ذكر «إن الله قبض من نور وجهه قبضة ونظر إليها فعرقت ودلقت فخلق من كل نظرة نبيًا . . .» كذب: ٤٩٧ جـ ٩.
* أدلة إثبات صفة اليدين من الكتاب والسنة: ٨٧، ٨٨ جـ ٢، ٥٥٩ ـ ٥٦٦ جـ ٣.
* إثبات أهل السنة لهذه الصفة كغيرها من الصفات الخبرية: ٣٨٥ جـ ٣.
* دلالة العقل على أنها من صفات الكمال: ٣٩٨، ٤٠٠ جـ ٣.
* من يمكنه أن يفعل بيديه أكمل ممن يفعل بكلامه وقدرته بدون يديه: ٣٩٦، ٤٠٥ جـ ٣.
* ما حكاه البيهقي وغيره من إثبات صفة اليدين بالآيات والأحاديث الثابتة واتفاق السلف، ما فعله الله بيديه وما قال له: كن فكان: ٥٧، ٦٠، ٧٥ جـ ٣.
* قدرة الله على إحاطة قبضته بالمخلوقات في الدنيا ووقوع ذلك يوم القيامة: ٣٠، ٣١، ٦٨٥ جـ ٣.
* خلق آدم بيديه: ٤٥، ٤٢٢، ٤٢٣ جـ ٢.
* خطأ أهل التعطيل في التنظير بين قوله: **﴿بيدي﴾** وقوله: **﴿مما عملت أيدينا﴾** وتحقيق الفرق بينهما **﴿والسماء بنيناها بأيد﴾**: ٣٣، ٣٤ جـ ٢، ٥٦٤ جـ ٣.
* وصفها بالبسط: ١٥، ١٦ جـ ٢.
* إبطال قول من تأولهما بالنعمة والقدرة أو أنهما كناية عن نفس الجود بأربعة أوجه: ٥٦٠ ـ ٥٦٦ جـ ٣.
* جواب ممن ادعى أن إضافتهما إليه إضافة تشريف، متى تكون الإضافة إضافة تشريف؟: ٥٦٣، ٥٦٤ جـ ٣.
* صفة العينين: ٨٩ جـ ٢، ٣٠، ٦٠، ٦٢ جـ ٣.
* صفة القدمين: ٩٣، ٩٤ جـ ٢، ٣٧، ٣٨ جـ ٣.
* الكبرياء والعظمة: ٣١٥، ٣١٦ جـ ٥.
* الخلق من صفات الذات وصفات الفعل معًا وهو غير المخلوق عند جماهير المسلمين من نازع في ذلك: ٤٢٩،

٤٣٠، ٤٦٧، ٤٧٩ ـ ٤٨١، ٥٢٢ جـ ٣.
* قوله: نقول في الخلق ما نقوله نحن وأنتم في الاستواء: ٣٢١، ٣٢٢ جـ ٨.
* الرد على من قال: لا يفعل فعلاً يخلق به المخلوق، بل كونه خالقًا لأجل ما أبدعه منفصلاً عنه: ٤٨٤، ٤٨٥، جـ ٣، ٥٣٦ ـ ٥٣٩ جـ ٤.
* إذا جعل الخلق صفة قائمة به، فهل هو المشيئة والقول أو صفة أخرى: ٥٣٦، ٥٣٧ جـ ٣.
* الأمر: ٣٥٥، ٣٥٦ جـ ٣.

صفة العلو

* أجناس الأدلة على علو الله: الكتاب، والسنة، وإجماع الأمم، والفطرة، والعقل: ٧، ٨، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٩١، ٩٢، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٣، ١٩٩، ٢٥٠ جـ ٢، ١١ ـ ١٤، ١٠٤، ١١٢ جـ ٣.
* كم في القرآن الكريم من الآيات الدالة على علو الله، دفع قول من قال (عنده) في قدرته: ١٤٠، ١٤١ جـ ٣.
* ومن السنة: ١٢ ـ ١٤ جـ ٣.
* ما في الإنجيل من إثبات علو الله: جـ ٣.
* عبارات السلف في إثبات العلو: ٢٧ ـ ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥ جـ ٣.
* من حكى إجماع السلف وأهل السنة من الأئمة المتقدمين وعلماء الطوائف على إثبات العلو الرد على النفاة والقائلين بالحلول وسلك مسلك السلف في ذلك: ١٤٠ ـ ١٤٦ جـ ٢، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٥٧، ٦٣، ٦٦، ٨٩، ٩٢ جـ ٣.
* الكتب التي نقلت مذهب السلف في العلو وغيره: ١٩، ٢٠ جـ ٣.
* (العلى): ٤٦٢، ٤٦٣ جـ ٨.
* الحكمة في قول «سبحان ربي الأعلى» في السجود: ١٤٦ ـ ١٤٨ جـ ٣.
* (الأعلى): ٣٢٩، ٣٣٠ جـ ٨.
* العلو والظهور من صفات المدح لازمة له سبحانه: ٣٤٤، ٣٤٥ جـ ٣، ٣٢٢ ـ ٣٢٤ جـ ٨.
* الصعود إلى الله لا يقتضي مساواته في العلو: ٤٣، ٤٤ جـ ٣.
* (الظاهر) ضمن معنى العالى، خطأ من فسره بالمعروف: ٨٥، ٤٤٦ جـ ٣.
* نهى المصلى عن رفع بصره إلى السماء في الصلاة ليس ردا على من أثبت العلو: ٤٨٧، ٤٨٩ جـ ٣.
* المناظرة المشهورة بين الهمدانى والجويني دليل على إثبات العلو بالفطرة الضرورية: ٢٩٢، ٣٩٣، ٣٢١ جـ ٢.
* الإقرار بعلو الله فطري ضروري لبني آدم، حديث الجارية: ٣٠١، ٣٠٢ جـ ٢.
* الفطرة تدفع شبهات أهل الحلول والتعطيل ـ: ١٥٩، ١٦٠ جـ ٣.
* احتجاج أحمد وغيره بالعقل أيضاً على نفاة العلو ١٨٩ ـ ١٩٤ جـ ٣.
* العلو معلوم بالعقل وممن قاله ابن كلاب: ٤٨٦ جـ ٨.
* اعتراف النفاة بأنه ليس مستندهم كتاب ولا سنة ولا أقوال السلف ولا الفطرة، مستند أهل السنة ومستند الحلولية: ٣٢٩، ٣٣٠ جـ ٨.
* الجهمية وافقوا فرعون في نفي العلو وخالفوا موسى ومحمداً عليهما السلام

٣٢ جـ ٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٠ ـ ١١٠ جـ ٧.
* المخالفون للسلف إما أن يصفوه بالعلو والسفول أو ما يستلزم ذلك، وإما إن ينفوا عنه العلو والسفول: ٣٢٤ ـ ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٠ جـ ٨.
* افتراق الناس في العلو على أربعة أقوال: ٤٣٨ ـ ٤٤٠ جـ ١.
* القول بالحلول يغلب على عباد الجهمية والنفي المطلق يغلب على نظارهم، وقد يقول بعضهم بهذا في حال وبهذا في حال: ١٦٧، ١٦٨ جـ ٣.
* غلاة الجهمية يحاولون أن يقولوا: ليس في السماء رب: ٣٥، ٣٧ جـ ٣.
* معارضو المؤلف في صفة العلو والاستواء يقولون بالنفي الصرف: ١٤٠ جـ ٢.
* من عبارات المعطلة في نفي العلو والاستواء: أنه لا داخل العالم ولا خارجة، وأنه ليس فوق العرش ولا على العرش إله، وإن عبروا عن ذلك بعبارات مبتدعة فيها إيهام التنزيه كقولهم ليس بمتحيز ولا جسم ولا جوهر ولا هو في جهة ولا مكان: ١٣، ١١٠ جـ ٣.

إثبات صفة استواء الله على العرش

* أدلة إثبات صفة استواء الله تعالى على العرش من الكتاب والسنة: ٤٤٦ جـ ١، ٩٠، ٩٥ جـ ٢، ٧، ٨، ٧٦، ١٠٤ جـ ٣.
* نصوص استواء الله على العرش قطعية الدلالة: ٦٩ جـ ٣.
* عبارات السلف وتصريحاتهم باستواء الله على العرش وردهم على من نفاه وحرف: ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ١١٣، ١١٤، ١٢١ جـ ٣.
* من نقل ـ من علماء الطوائف والمذاهب ـ إجماع السلف وأهل السنة في استواء الله على العرش وقال بذلك: ١٤٠ ـ ١٤٥ جـ ٢، ٣٧، ٤١، ٥١، ٥٢، ٦٠، ٦٣ ـ ٩٥ جـ ٣.
* تفسير السلف لقوله: **﴿الرحمن على العرش استوى﴾**: ٤٦٠ ـ ٤٦٤ جـ ٨.
* جواب المؤلف عن طعنهم في حديث الأوعال: ١٢٣ جـ ٢
* ما ذكره الأئمة عن السلف وعموم المسلمين في معنى استواء الله على العرش: ١٦٣ ـ ١٦٥، ١٩٣ جـ ٢.
* سمى العرش عرشاً لارتفاعه، شواهد ذلك: ٤٨٣، ٤٨٤ جـ ٨.
* آثار وأقوال العلماء في الاستواء: ٣٠٩، ٣١٠ جـ ٣.
* «حديث الأطيط، وأنه يجلس عليه فما يفضل منه قدر أربع أصابع» ومتنه وسنده: ٤٥١ ـ ٤٥٢ جـ ٨.
* معنى قول مالك وغيره: الاستواء معلوم والكيف مجهول وتفسير هذه العبارة، من ظن أن قوله «معلوم» أي وروده في القرآن فهو جاهل: ٢٩، ٣٠، ٩٥ جـ ٣، ١٦٤، ١٦٥ جـ ٧.
* ما نقله المؤلف عن الجيلاني أن الله مستو على العرش بذاته: ٥٦، ٥٧ جـ ٣.
* علماء المالكية حكوا إجماع أهل السنة على أن الله بذاته فوق عرشه: ١١٤، ١١٥ جـ ٣.
* لم ينكر على أبي يزيد إلا أتباع الجهمية:

١١٨، ١١٩ جـ ٣.
* لفظ العلو والفوقية والنزول يتقضي علو ذاته فوق العرش، أدلة ذلك: ٣٤٣ جـ ٣.
* الاستواء عرف بالسمع: ٩٦، ٩٧ جـ ٣.
* الاستواء على العرش كان بعد خلق السموات والأرض: ١٤٠، ١٤١ جـ ٣.
* هل سبق أن استوى على العرش قبل خلقهما؟: ٣١٠ جـ ٣.
* إن قيل: إذا كان لا يزال عالياً على المخلوقات، فكيف يقال: ارتفع إلى السماء أو علا على العرش؟: ٣١٠، ٣١١ جـ ٣.
* جواب أهل السنة عن زيادة «وهو الآن على ما عليه كان»: ٥٣١ جـ ١، ٤١٤، ٤١٥ جـ ٩.
* **﴿ثم استوى إلى السماء وهي دخان﴾**: ١٤٧، ٤١١ جـ ٩.
* خطأ من فسرها بمعنى عمد إلى خلقها: ٢٤١، ٢٤٤، ٤٢٠، ٢٥٢ جـ ٣، ٤٨٦ جـ ٨.
* تأول هؤلاء وبعض أهل العربية ومنهم ابن قتيبة **﴿استوى إلى السماء﴾** بمعنى قصد: ٢٤٠، ٢٤٥ جـ ٣.
* القول في الاستواء كالقول في سائر الصفات: ١٢٢، ١٢٣ جـ ٣.
* إذا قال المعطل: كيف استوى؟ قيل له: كيف هو: ٢٠، ٢١ جـ ٢.
* قوله: **﴿الرحمن على العرش استوى﴾** لا يقتضي التمثيل: ٤٨١ ـ ٤٨٣ جـ ٨.
* إثبات أهل السنة للاستواء من عدم تمثيله بخصائص استواء المخلوقين: ٢٠، ٢١ جـ ٣.
* كل من المعطلة والممثلة وقع في تمثيل استواء الله باستواء خلقه وعطل إيضاح ذلك: ٢٠ ـ ٢٢ جـ ٣.
* الرد على من قال: لو كان على العرش لكان أكبر منه أو أصغر أو متحيزاً: ٢٠ ـ ٢٢، ١٧٤ ـ ١٧٦ جـ ٣.
* قولهم: إن قولك في الاستواء حق على حقيقته لا يفهم منه إلا استواء الأجسام وأنت تنفي التجسيم، جوابه: ١١٥، ١١٦ جـ ٢.
* للناس ثلاثة أقوال، منهم من يقول: هو فوق العرش وليس بجسم، ومنهم من يقول: وهو جسم، ومنهم من يقول: ولا أقول جسم ولا ليس بجسم، ومنهم من يستفصل عن الجسم: ٢٥٠ جـ ٣.
* يبطل تأويل من تأول استوى باستولى اثنا عشر وجهاً: ٩٢ ـ ٩٥، ١٤٠ جـ ٣، ٤٧٩ ـ ٤٨٦ جـ ٨.
* دفع قول من ظن أن (استوى) مستعمل بالمعنى المجازي مصروف عن الظاهر: ١٠٤ ـ ١٠٨ جـ ١٧.
* إذا قالوا: لو (استوى) على العرش لكان قد أحدث حدثاً: ١٣٤ ـ ١٣٦ جـ ٣.
* من نفي الاستواء ونحوه فراراً من التشبيه والتركيب والتجسيم لزمه نظيره: ٢١١ جـ ٣.
* المحاذير التي وقع فيها من مثل صفة الاستواء باستواء المخلوقين ونفاه زعما منه أنه يقتضي الحاجة الخ: ٣٣ ـ ٣٦ جـ ٢.
* من اعتقد أن الله يفتقر إلى شيء يحمله ـ العرش أو غيره ـ فهو مبتدع ضال بل

كافر: ٣٧٤، ٣٧٥ جـ ١، ١٦٢ جـ ٣.
* المذاهب في الاستواء ثلاثة: مذهب الممثلة، ومذهب المعطلة، وأهل السنة، دلائل هذا المذهب: ١٠٢، ٧٠ جـ ١٧.
* من أثبت الفوقية ونفي التجسيم: ١٦٧ - ١٦٩ جـ ٣.
* معنى الاستواء عند الأشعري: ٢٣١، ٢٣٢ جـ ٣، ٤٧٩ جـ ٨.
* هل العرش كروي؟ وإذا كان كروياً والله محيط به فما فائدة أن العبد يقصد العلو حين دعائه وعبادته دون التحت؟ الجواب بثلاث مقامات: ٦٦٨ - ٦٩٢ جـ ٣.
* **الأول**: أنه لم يثبت أنه فلك مستدير: ٦٦٨ جـ ٣.
* **الثاني**: أن العرش والعالم بالنسبة إلى الخالق في غاية الصغر سواء كان كروياً أو لا وهو مباين له وفوقه على كل تقدير، أدلة ذلك وأمثلته: ٩٦، ٦٧٦ - ٦٧٩، ٦٨١، ٦٩٠ جـ ٣.
* **الثالث**: العرش غير كروي ولو قدر أنه كروي فهو فوق المخلوقات مطلقاً، إيضاح ذلك: ٦٨٠ - ٦٩١ جـ ٣.
* أما قول القائل: إذا كان كروياً والله من ورائه محيط فما فائدة توجه العبد حال الدعاء إلى العلو، مع أنه لا فرق بين قصد جهة العلو وغيرها من الجهات التي تحيط بالداعي؟ جوابه: ٦٨١ - ٦٩٠ جـ ٣.
* حديث «الأدلاء» ضعيف، الجواب عنه على تقدير ثبوته والفائدة منه: ٦٥٩ - ٦٨٤ جـ ٣.
* سبب تأويل الترمذي له: ١٠٧، ١٠٨ جـ ١٣.
* استدارة الأفلاك لا تنافي علو الله وأن العرش سقف الجنة: ١٠٧ جـ ١٣.
* العرش والكرسي: ٣٦ - ٤٠ جـ ٣.
* تضعيف قول من زعم أن كرسيه علمه، الكرسي ليس هو العرش: ٦٩٢، ٦٩٣ جـ ٣.
* الكرسي موضع القدمين: ٥٠، ٥١ جـ ٣.
* حال أتباع الفلاسفة إذا سمعوا ما أخبرت به الأنبياء عن العرش والكرسي ونحو ذلك: ١٣١، ١٣٢ جـ ٩.
* **﴿وهو الله في السموات وفي الأرض﴾** ونحوها وأنها لا تدل على الحلول: ٥٠٢، ٥٠٣ جـ ١.
* ليس معنى أن الله في السماء أن السموات تحصره وتحيط به، ومن تأول ذلك فقد تكلف ٣٥ جـ ٢، ٤٦، ٤٧، ٧٠، ١٥٨، ١٥٩ جـ ٣.
* استفصال من قال: من لم يعتقد أن الله في السماء فهو ضال: ١٥٩، ١٦٠ جـ ٣.
* الجواب عن قولهم: التشبيه بالقمر فيه تشبيه كون الله في السماء يكون القمر في السماء: ١١٦ جـ ٢.
* «إلى السماء التي فيها الله»: ٤٢٧ - ٤٢٨ جـ ٢.
* **﴿أأمنتم من في السماء﴾**: ٣٥ جـ ٢.

الجهة والتحيز

* هل كل من اعتقد أن الله في جهة فهو مبتدع ضال؟ إطلاق هذا اللفظ نفياً وإثباتاً بدعة: ١٦٢ - ١٦٤ جـ ٣.
* إذا قال قوم: الله في جهة أو حيز، وقال قوم بالعكس، استفهم كل عن مراده: ٢٨ - ٣٠ جـ ٢، ١٨٢ - ١٨٨، ٣٨٠ - ٣٨٢ جـ ٣.

* حكاية مناظرة في الجهة والتحيز: ١٦٣، ١٦٤ جـ ٣.
* النزاع في لفظ التحيز والجهة ونحو ذلك: ١٧٨، ١٧٩ جـ ٩.
* اختلاف المتكلمين في تحيز الملائكة والموجدات: ١٨٧ ـ ١٨٩ جـ ٩.
* المتحيز في اللغة وفي اصطلاح المتكلمين، وهل هو مركب؟ وهل يقال: إن العالم وما فوق العالم والروح ورب العالمين متحيز أم لا؟: ١٨٧ ـ ١٨٩ جـ ٩.

مباينة الله للعالم

* المباينة: ١٦٦ جـ ٣.
* المباينة حق، الدليل على أن هذه القضية من الضروريات: ١٦٦، ١٦٧ جـ ٣.
* الشيء إذا لم يكن مبايناً كان مداخلاً، إذا لم يسلم ذلك النفاة واحتجوا: ١٧٠ ـ ١٧٥ جـ ٣.
* اتفق المسلمون على أن الله بائن عن المخلوقات: ٤٣٨ ـ ٤٤٠ جـ ١.
* أهل الكلام يطلقون المباينة بإزاء أربعة معان: ٢٢٧ ـ ٢٢٩ جـ ٣.
* ما يذكره النفاة من إمكان وجود موجود لا داخل العالم ولا خارجه إن كان باطلاً، وإن كان صحيحاً، إذا بطلت أدلة النفاة فالأدلة المتنوعة تثبت العلو والمباينة: ٢٣٣ جـ ٣.
* قالت المثبتة: ما ذكرتموه من الحجج على إثبات موجود لا داخل العالم ولا خارجه حجج سوفسطائي: ١٧٩ جـ ٣.
* قولهم: لم نكن قائلين ما يعلم فساده بالضرورة: ١٧٩، ٢٨١، ٢٨٢ جـ ٣.
* قولهم: إن العقل يقسم المعلوم إلى مباين ومحايث، وما ليس بمباين ولا محايث التقسيم المعلوم إلى واجب وممكن: ١٨١، ١٨٢ جـ ٣.
* قول المعارض: هذا إنما قيل فيما هو جسم متحيز، فإذا قدر ما ليس بجسم ولا متحيز خلا هذين: ١٨٢، ١٨٣ جـ ٣.
* الكلام حول صحة التقسيم السابق وأجوبة الناس في هذا المقام أربعة **الأول**: قول من يقول: هو معقول مطلقاً، **الثاني**: قول من يقول: ليس بمتحيز ولا في جهة وأقول هو مباين: ١٨٣ ـ ١٨٦ جـ ٣.
* **الثالث**: قول من يلتزم التحيز والجهة والجسم ويقول: لا دلالة على نفي ذلك، **الرابع**: جواب أهل الاستفصال: ١٨٥، ١٨٦ جـ ٣.
* هذا التقسيم الذي ذكره السائل ـ وهو أن ما لا يكون داخل العالم ولا خارجه لا يكون شيئاً ـ هو معروف عند السلف والأئمة، يحتجون به على الجهمية والنفاة من ذلك قول أحمد: ١٨٩ ـ ١٩٤ جـ ٣.
* الحجب وأدلة إثباتها، السبحات تحجب العباد عن الإدراك، السبحات محجوبة بالنار أو النور: ٣٥٠ ـ ٣٥٢، ٥٩٢، ٥٩٤ جـ ٣.
* الجهمية لا تثبت حجباً لأنه عندهم ليس فوق العرش: ٣٨، ٣٥١، ٣٥٢ جـ ٣.
* كيفية السموات، كروية السموات، دوران الكواكب حول القطب وفي السماء، ودوران الشمس على الأرض، الأرضون سبع كالسموات، المخلوقات العلوية والسفلية يمسكها الله بقدرته وما فيها من

القوة والطبائع كائن بقدرته: ٩٥، ٩٦، ٦٩٣ ـ ٧٠٣ جـ ٣.

المعية والقرب والنزول لا تنافي العلو والاستواء

* لا تنسخ آيات المعية والقرب آيات العلو: ٩٤ جـ ٢، ٦٤، ٦٥ جـ ٣.
* ظاهر آيات المعية لا يخالف آيات العلو والاستواء: ٦٧، ٦٩، ٧٠ جـ ٣.
* الله معنا حقيقة وهو على العرش حقيقة: ٦٨، ٦٩ جـ ٣.
* عدو الله ليس مقيداً في الآيات: ٤٦، ٤٧ جـ ٥.
* دفع احتجاج الجهمية بآيات المعية على نفي العلو: ٢٢٦، ٢٢٧ جـ ٢.
* مع قربه من عابده فهو فوق سمواته على عرشه ولا يستلزم خلو العرش من ذاته: ٢٥٩ جـ ١، ٩٢، ٢٧٣، ٢٧٤ جـ ٣.
* اتصافه بالمعية لا ينافي دوام اتصافه بالعلو: ٩٥، ٩٦ جـ ٢.
* الإخبار بأن الله قبل وجه المصلى لا ينافي علو الله، تمثيل الرسول لذلك: ٧٠، ٧١ جـ ٣.
* غلط من ظن أنه إذا قرب إلى شيء بعد عن الشيء الآخر: ١٥٢، ١٥٣ جـ ٣.
* ونزول الرب لا ينافي علوه بخلاف نزول المخلوق: ٤٩٤، ٤٩٥ جـ ٨.
* بعض الجمهمية يجمعون بين نفي العلو والقول بأنه في كل مكان: ٣٠٠، ٣٠١ جـ ٢.
* شبه أحمد قول حلولية الجهمية بقول النصارى: ٦٦١، ٦٦٢ جـ ٤.
* افترق الناس في العلو والمعية والقرب أربع فرق: ١٤٠ ـ ١٤٣ جـ ٣.
* من اتبع أو لم يتبع شيئاً من النصوص من الفرق الثلاث ومن خالفها وتناقض: ١٤٢ جـ ٣.

المعية

* معنى المعية إذا أطلقت في اللغة وإذا قيدت شواهد ذلك وأقوال السلف في معناها: ٤٢٧ جـ ١، ٩١، ٩٥، ٩٦ جـ ٢، ٦٨، ٦٩، ٢٩٤ ـ ٢٩٧ جـ ٣، ١٣٨ جـ ٦.
* تنقسم المعية إلى عامية وخاصة، أدلة النوعين، مقتضى كل منهما، معنى المعية غير مقتضاها، وقد يكون مقتضاها من معناها: ٦٨، ٦٩ جـ ٣، ١٣٨ جـ ٦.
* ليس مقتضى المعية أن تكون ذات الرب مختلطة بالخلق: ٩٥ جـ ٢، ٦٩، ٧٠ جـ ٣.
* فسر بعض السلف بعض نصوص المعية بالعلم وهو بعض مقتضاها دفعاً لاستدلال الحلولية بها: ٦٨، ٦٩ جـ ٣.
* العلم من لوازم المعية وليس لفظها مستعملاً في اللازم فقط شواهد ذلك: ١٤٢، ١٤٣، ٢٧٨، ٢٧٩ جـ ٣.
* يذكر الله سمعه ورؤيته وقدرته تخويفاً من العذاب وترغيباً في الخير: ١٤٣ جـ ٣.
* لفظ المعية العامة والخاصة يقتضي في كل موضع أشياء لا يقتضيها في الموضع الآخر، فإما أن تختلف دلالة المعية بحسب المواضع أو تدل على قدر مشترك بين مواردها ويمتاز كل موضع بخاصية: ٦٩، ٧٠ جـ ٣.

* نظير المعية من بعض الوجوه الربوبية والعبودية يشترك فيها جميع الخلق ويمتاز بعضهم عن بعض فيها: ١٠ جـ ٣.
* ليس معنى المعية أنه في كل مكان: ٤٥، ٤٦ جـ ٣.
* وليس ظاهر المعية الملاصقة ثم صرفت عن ظاهرها: ٣٥٨، ٣٥٩، ٤٠٤، ٤٠٥ جـ ٣.
* لا يدل لفظ المعية على قرب إحدى الذاتين بالأخرى ولا على اختلاطها بها: ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨ جـ ٣.
* جواب الأئمة عن آيات المعية بأنها لا تقتضي الحلول: ٣٣ ـ ٣٥ جـ ٣.

القرب

* وصفه تعالى نفسه بقربه من الداعي والمتقرب إليه ٩٤ جـ ٢، ٢٧٦، ٢٧٧ جـ ٣.
* لفظ القرب يذكر تارة بلفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع، سبب ذلك: ١٤٣ ـ ١٤٦ جـ ٣.
* ليس كل موضع ذكر فيه قربه يراد به قربه بنفسه: ٣٥٤، ٣٥٧ جـ ٣.
* المراد بالقرب في سورة(ق) قرب ملائكته، ضعف قول من قال: بالعلم والقدرة، قرب الملائكة والشياطين من قلب ابن آدم، ليس قوله: ﴿**فإني قريب**﴾ «. . . أقرب إلى إحدكم من عنق راحلته» مصروفاً عن ظاهره: ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ٢٩٤ ـ ٣٠٣، ٣٥٧ ـ ٣٥٩ جـ ٣.
* تقريب العباد إلى ذاته، دنو الرب نفسه وقربه من بعض عباده إذا تقربوا إليه، من أنكر ذلك: ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٠٣ ـ ٣٠٥ جـ ٣.
* في بضع الإسرائيليات قربه تعالى من أيوب وغيره من الأنبياء: ٢٧٦، ٢٧٧ جـ ٣.
* قربه من موسى حين كلمه من الشجرة: ٢٧٣، ٢٧٤ جـ ٣.
* قربه تعالى من العباد في حال السؤال والدعاء فقط القرب نوع واحد: ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣ جـ ٣.
* حديث «من تقرب إليّ شبراً. . .، ولا يزال عبدي يتقرب إلي. . .» قرب الشيء من الشيء يستلزم قرب الآخر منه: ١٤٧ ـ ١٥٠، ٣٠٣ ـ ٣٠٥ جـ ٣.
* قرب الرب من قلب المؤمنين وقرب قلوبهم منه متفق عليه وهو (المثل الأعلى)، غلط من ظن أن هذا حلول الذات في العابد: ١٥٣، ١٥٤، ٢٧٧، ٢٧٨ جـ ٣.
* للناس قولان في قربه بنفسه من مخلوقاته في وقت دون وقت: ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٨ جـ ٣.
* ما أنكرته الجهمية والكلابية من أنواع القرب: ١٥٤، ١٥٥، ٣٠٣، ٣٠٤ جـ ٣.
* ما يثبته المتكلمة من قرب العبد إلى الأماكن المفضلة صحيح لكن دعواهم بأنهم لا يتقربون إلى ذات الله باطلة: ٣٦٠، ٣٦١ جـ ٣.
* تقرب العبد إلى الله بعلوم وأعمال يفعلها العبد: ٣٤٩، ٣٦٠، ٣٦١ جـ ٣.
* يتحرك القلب والروح العارفة إلى محبوبها وإلى بعض الأماكن والبدن أم لا حركة لها

إلا مجرد التحول من حال إلى حال: ٤٣٣ جـ ١، ٣٦٣، ٣٦٤ جـ ٣.
* قرب العبد إلى الله عند أهل السنة وعند المتفلسفة والمتكلمة: ٣٨٩، ٣٩٠ جـ ٣.
* هل قرب الرب من عبده من لوازم تقرب العبد إليه أو هو قرب آخر يفعله الرب: ٣٧٤، ٥٥١، ٥٥٢ جـ ١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٥٠، ٣٥١ جـ ٣.
* الغزالي وأمثاله لا يثبت قرباً حقيقياً، من جعل القرب إلى ثوابه فهو معطل: ٣٥٣ جـ ٣.
* قربه الذي هو من لوازم ذاته مثل علمه وقدرته، من أقر بهذا: ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٨ جـ ٣.
* قرب الله ليس كقرب أجسام العباد: ٢٩٠ جـ ٣.
* ليس معنى (الباطن) القريب: ٦١٦، ٦١٧ جـ ٣.
* تفسير القرب بأن الأشياء معدومة إلا بالله خطأ: ٦٥٠، ٦٥١ جـ ٣.

نزول الرب إلى سماء الدنيا

* اتفاق سلف الأمة وعلمائها على التصديق بحديث النزول: ٤١، ٤٢، ١٩٥، ١٩٦ جـ ٣.
* القول في النزول كالقول في سائر الصفات: ١٢٢، ١٢٣ جـ ٣.
* كلام ابن عبد البر في نقله عن أهل السنة إثبات النزول الخ: ٨٦، ٨٧ جـ ٣.
* من فهم من هذا الحديث التمثيل أو وصفه بالنقص فقد أخطأ: ١٩٦ جـ ٣.
* من نفى النزول ونحوه فراراً من التشبيه والتركيب والتجسيم لزمه نظير ما فر منه: ٢١١، ٢١٤ جـ ٣.
* قول السائل: كيف ينزل كقوله كيف استوى، جواب الأئمة: ٢١٨، ٢١٩ جـ ٣.
* قول السائل: هل يخلو منه العرش؟ المعترض إما أن يقر بأن الله فوق العرش أولاً، مسألة خلو العرش منه لا تدل على أنه لا داخل العالم ولا خارجه ولا على نفي العلو: ١٥٠، ٢١٩، ٢٢٠ جـ ٥.
* من لا يعتقد أن الله فوق العرش فهو لا يعتقد نزوله لا بخلو ولا بغير خلو: ٢٠٦ جـ ٣.
* بعض الطوائف ترى أنه لا يمكن إلا أحد قولين، إما القول بالنزول وخلو العرش منه، أو القول بأنه ما ثم نزول: ٢٣٦، ٢٣٧ جـ ٣.
* جمهور أهل الحديث يقولون: لا يخلو منه العرش وهو المأثور عن الأئمة المعروفين بالسنة: ٢٣٧ جـ ٣.
* الأقوال في مسألة خلو العرش منه: ٢٢٤ ـ ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٧، ٢٤٨ جـ ٣.
* مما يسهل فهم إمكان النزول مع أنه على العرش ولا يخلو منه عروج الروح إلى السماء وهي لم تفارق البدن: ٣١١، ٣١٢ جـ ٣.
* ابن منده صنف كتاباً في الإنكار على من قال: لا يخلو منه العرش وطعن في رسالة أحمد إلى مسدد، الرد علي ابن منده: ٢٢٧ ـ ٢٣٧ جـ ٣.
* معنى النزول عند الأشعري ومن ينفي قيام الأفعال الاختيارية بذاته: ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٦٠ جـ ٣.

* مناظرة إسحاق بن راهويه لمن أنكر النزول وما في بعض طرقها من الزيادة: ٢٣٢ ـ ٢٣٤ جـ ٣.
* هل يصلح أن يقال: ينزل بذاته إلى السماء الدنيا؟ والحديث في ذلك: ٢٣٥، ٢٣٦ جـ ٣.
* تأول قوم من المنتسبين إلى السنة حديث النزول والمجيء ونحو ذلك وذكروا ذلك قولاً لمالك ولأحمد وحكى المتأخرون من أصحابه في تأويل ذلك روايتين: ٢٣٧ـ٢٤٠ جـ ٣.
* طرد ابن عقيل ذلك في غير هذه الصفة، اختلاف قوله في التأويل: ٢٣٧ ـ ٢٤٠ جـ ٣.
* نقل حنبل هو سبب النزاع بين أصحاب أحمد: ٢٣٨ ـ ٢٤٠، ٤٣٤، ٤٣٥ جـ ٣.
* الذين ذكروا عن أحمد تأويل النزول ونحوه لهم قولان، ما كذب على مالك في ذلك: ٢٤٠ جـ ٣.
* اختلف أصحاب أحمد وغيرهم في النزول ونحوه هل هو بحركة وانتقال؟: ٢٤٠، ٢٤١، ٤٣٩، ٤٤٠ جـ ٣.
* تأول هؤلاء وبعض أهل العربية النزول والمجيء بالقصد ومنهم ابن قتيبة: ٢٤٠ ـ ٢٤٥ جـ ٣.
* لا يكيف نزول الله، والنزول منا يكون بمعنيين: ٢٤٣ جـ ٣.
* إذا كان النافي للنزول نافياً للعلو، وتأول ذلك بنزول أمره ورحمته أجيب بستة أوجه: ٢٤٨ ـ ٢٥٠ جـ ٣.
* إذا كان المعترض من مثبتة العلو لكن أنكر النزول أو تأوله بنزول ملك أو غيره فهو مبطل من وجوه: ٢٢٠ ـ ٢٢٤ جـ ٣.
* من الناس من يقول: ينزل وليس بجسم، ومنهم من يقول: وهو جسم، ومنهم من لا ينفي الجسم ولا يثبته، والصواب أنه لا يسلم أن النزول ونحوه مخصوص بالجسم الصناعي: ٢٥٩، ٢٦٠ جـ ٣.
* ثم هنا طريقان: الأول: أن هذه الأمور توصف بها الأجسام والأعراض، الثاني: أن الروح والملائكة توصف بذلك فصفات الباري ونزوله أولى: ٢٥٦ ـ ٢٧٤ جـ ٣.
* إذا قيل: الصعود والنزول والمجيء والإتيان أنواع جنس الحركة، قيل: الحركة أنواع، غلط من قال: إن الجواهر المفردة تنتقل: ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٣٥ ـ ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢ جـ ٣.
* الجواب عما احتج به من قال: إن ثلث الليل يختلف باختلاف البلدان وتأول حديث النزول: ٢٤٩، ٢٧٨ ـ ٢٨٠ جـ ٣.
* مناسبة النزول آخر الليل هل النزول لا يحصل إلا لمن يقوم الليل؟ كما أن دنوه عشية عرفة لا يحصل لغير الحاج وتفتيح أبواب الجنة لا يحصل لغير الحاج، وتفتيح أبواب الجنة لا يحصل لغير المصلين الصائمين واطلاعه يوم بدر: ١٤٩، ١٥٠ جـ ٣.
* أصح الروايات «إذا بقي ثلث الليل الآخر»، إن صحت الروايات الأخر فالنزول ثلاثة أنواع: ٢٨٠، ٢٨١ جـ ٣.
* يدوم النزول على أهل كل بلد مقدار سدس الزمان أو أكثر: ٢٨١ ـ ٢٨٣ جـ ٣.

* نزول إلى سماء كل أحد في ثلث ليلهم: ١٥٠، ١٥١ جـ ٣.
* إبطال قول من زعم أنه يلزم من نزوله على أهل كل بلد في ثلث ليلهم أن يكون دائماً تحت العرش أو تحت السموات: ٢٨٢ ـ ٢٨٤ جـ ٣.
* من توهم أن المخلوقات تنفرج ثم تلتحم: ١٥٠، ١٥١ جـ ٣.
* سئل بعض الجهال عن كيفية السموات حال نزوله فقال: يرفعها ثم يضعها الذين يتخيلون صفات الله كصفات أجسامهم، منهم من تأول النصوص أو فوضها أو مثل: ٢٨٤، ٢٨٥ جـ ٣.
* نزول الله ليس مثل نزول أجسام العباد: ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٤ جـ ٣.
* أدلة عظمة الله وصفاته وأن المخلوقات لا تحصره ولا تحيط به: ٤٨٠ ـ ٤٨٢ جـ ٣.
* قول أبي طالب المكي: إن شاء وسعه أدنى شيء وإن شاء لم يسعه شيء: ٢٨٧، ٢٨٨ جـ ٣.
* نزاع الناس في معنى حديث النزول ناشىء عن أصلين: أحدهما: أنه هل يقوم بالله فعل من الأفعال أم أن الفعل هو المفعول؟ الثاني: أنه سبحانه هل تقوم به الأفعال الاختيارية؟ مذاهب الناس في هذين الأصلين والتحقيق فيهما: ٣٣٤ـ٣٣٦ جـ ٣.
* أصيب أهل الكلام بتأويل ما ورد في النزول وغيره لأجل ذلك الأصل: ٣٢٢، ٣٢٣ جـ ٣.
* معنى نزول الرب عند النفاة وعند المثبتة: ٣٥٠ ـ ٣٥٣ جـ ٣.

الانتقال والحركة

* هل يوصف الله بالانتقال والحركة؟ الحركة جنس تحته أنواع، من وصف بالحركة معنى أو لفظاً، أو لفظاً ومعنى: ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٣٥ ـ ٣٣٨، ٣٤١ ـ ٣٤٣ جـ ٣، ٣٩٤، ٤٩٣ ـ ٤٩٦ جـ ٨، ٤٢٤ جـ ٩.

الإتيان والمجيء والتجلي

* معنى إتيان الرب ومجيئه عند المثبتة وعند النفاة: ٣٥٠، ٣٥٢ جـ ٣.
* ﴿فأتى الله بنيانهم من القواعد﴾: ٣٥٢ جـ ٣.
* الإتيان، اختلف أصحاب أحمد فيما نقله حنبل عنه في الإتيان وصاروا على ثلاثة أقوال: ٤٨٠ ـ ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٣ جـ ٨.
* تجلي الله عند المتكلمين وعند أهل السنة: ٣٦٤ جـ ٣.
* خلافهم في الاستواء والنزول والمجيء، وغير ذلك من أنواع الأفعال هل هو من باب النسب والإضافات أو هو أفعال محضة في المخلوقات؟: ٤٣٠، ٤٣١ جـ ٣.
* الأحوال التي يتنازع فيها المتكلمون والأحوال التي يثبتها ابن عقيل معنى النسب والإضافات: ٤٣٠، ٤٣١ جـ ٣.

أفعال الله قسمان

* يجب إثبات أفعال الله: ٣٠٩، ٥٣٣، ٥٣٤ جـ ٣.
* الفعل المتعدي واللازم، والفرق بينهما، ومن يثبتهما أو أحدهما: ٤٨٢ جـ ٣، ٤٢٧ ـ ٤٣٠، ٤٩٠ ـ ٤٩٢ جـ ٤، ٤٧٩، ٤٨٠ جـ ٨.

أدلة إثبات الصفات والأفعال الاختيارية

* المذاهب في الصفات والأفعال الاختيارية: مذهب الجهمية ومن وافقهم من المعتزلة، مذهب الكلابية ومن وافقهم من السالمية، مذهب السلف وأئمة السنة: ٣١٩، ٤٧٣ ـ ٤٨٤ جـ ٣.
* من الآيات الدالة على الصفات الاختيارات: ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٤، ٤٩٧ جـ ٣.
* دلالة الأحاديث على الأفعال الاختيارية: «هل تدرون ماذا قال ربكم» «إن ربي قد غضب اليوم..» «إذا تكلم الله بالوحي» «قسمت الصلاة..» «ينزل ربنا..» «لله أشد فرحاً...» «حتى أحبه» «أنا عند ظن عبدي بي» «سمع الله لمن حمده»: ٤٨٢ ـ ٤٨٤ جـ ٣.
* بيان كون الإرادة والمحبة والرضا والغضب... لا تكون إلا بمشيئة الله وقدرته: ٤٨٨ ـ ٤٩٠ جـ ٣.
* الذين يقولون: بقيام الأفعال الاختيارية بذاته منهم من يصحح دليل الأعراض والاستدلال بها على حدوث الأجسام ومنهم من لا يصححه: ٤٢٠ جـ ٨.
* اختلف هؤلاء في حبه وبغضه ورحمته وأسفه ونحو ذلك هل هي بمعنى المشيئة أو صفات أخرى: ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٧٦ ـ ٤٨٠ جـ ٣، ٢٧٢ ـ ٢٧٥ جـ ٤.
* عمدة من قال: لا تقوم به الأفعال الاختيارية لو قامت به لم يخل منها الخ بطلان هذه الطريق: ١٠٢، ٣١٩ ـ ٣٢٤، ٤٨٤ ـ ٤٨٦، ٥٠٦، ٥٠٧ جـ ٣.
* قول الكلابية ومن وافقهم: لو قامت به الأفعال لكان محلاً للحوادث، والحادث إن أوجب له كمالاً فقد عدمه قبله وهو نقص، وإن لم يوجب له كما لا يجز وصفه به، فساد هذه الحجة من وجوه: ٦٠٥ ـ ٤٠٧، ٤٨٦ ـ ٤٨٩، ٥١٣ ـ ٥١٥ جـ ٣.
* الرازي والآمدي وغيرهما ذكروا حجج نفاة «حلول الحوادث» الأربع، وبينوا فسادها، **الأولى**: أنه لو قامت به لم يخل منها: ٤٩٠ جـ ٣.
* **الثانية**: لو قامت به الحوادث للزم تغيره والتغير على الله محال: ٤٩١ ـ ٤٩٣ جـ ٣.
* لفظ التغير مجمل، يلزم على قول النفاة أن يكون قد تغير: ٤٩١ ـ ٤٩٣ جـ ٣.
* **الرابعة**: استدلالهم بقوله: ﴿**لا أحب الآفلين**﴾ قالوا: والآفل المتحرك الذي تقوم به الحوادث، قالوا: والآفل المتحرك الذي تقوم به الحوادث، قصة إبراهيم حجة عليهم: ٤٩٢ ـ ٤٩٥، ٥١٣، ٥١٤ جـ ٣.
* فساد قول ابن سينا: إن «الآفول» هو الإمكان: ٥١٤، ٥١٥ جـ ٣.
* قول الرازي معترضاً على الكرامية: إن حدوث الصفات في ذات الله محال، تنظير المؤلف لاعتراضه: ١٦٥ ـ ١٧٤ جـ ٦.
* نقد قول الرازي أن وجود القابل لا يجب أن يكون متقدماً على وجود المقبول ووجود القادر يجب أن يتقدم: ٥٠٩ ـ ٥١١ جـ ٣.

* عمدة النفاة أن القابل للشيء لا يخلو عنه أو عن ضده، الجواب عن ذلك: ٥١١، ٥١٢ جـ ٣.

اتصافه بالصفات الفعلية أزلاً

* كان متصفاً بالأفعال في الأزل ـ من الخلق والكرم والمغفرة وغيرها ـ عند أصحابنا وعامة أهل السنة، الخلاف مع المعتزلة والأشعرية: ٥٠٤ جـ ٣.
* اتبع ابن عقيل المعتزلة والأشعرية وغلط على القاضي، سياق كلام القاضي مع إيضاحه: ٥٠٤، ٥٠٥ جـ ٣.
* ظن أهل الكلام أن معنى كونه خالقاً.. أنه لم يزل معطلاً عن الكلام والفعل، ثم أحدث ذلك؛ ولذلك لا يحكون في كتبهم إلا هذا وقول الدهرية: ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٢٩ جـ ٣.
* ويرى عمرو بن عثمان المكي ونزر من أهل السنة أن الله كان متسمياً ومتصفاً بصفات الفعل بمعنى القدرة على ذلك في الأزل: ٤٢ ـ ٤٤ جـ ٣.
* الخلاف في فعل الله هل هو شيء واحد قديم أو حادث بذاته أو نوع لم يزل متصفاً به؟: ٥٢٢ جـ ٢.
* كلام الكناني في الحيدة يحتمل أن الفعل عنده قديم النوع حادث الآحاد، حجج الكناني على بشر: ٤٤٠ ـ ٤٤٢ جـ ٣.
* قولهم: لو كانت أفعاله قديمة للزم قدم المخلوق، وقولهم: الخلق الحادث يفتقر إلى خلق آخر وذلك يفضي إلى التسلسل، جواب الجمهور والسلف عن ذلك: ٣١٥ ـ ٣١٨ جـ ٣، ٤٧٣ ـ ٤٧٨ جـ ٨.
* الفعل والحركة من لوازم حياة الله، التسلسل في الآثار غير ممتنع، الممتنع التسلسل في المؤثرين: ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٠ جـ ٣، ٦١٤ جـ ٣.

المضاف إلى الله على ثلاثة أقسام

* المضاف إلى الله ـ سواء كان إضافة اسم إلى اسم أو نسبة فعل إلى اسم أو خبر باسم عن اسم ـ لا يخلو من ثلاثة أقسام: الأول: إضافة الصفة إلى الموصوف. هذا القسم قديم وغير مخلوق. الثاني: إضافة المخلوقات إلى خالقها ـ إذا كان عيناً قائمة بنفسها. الثالث: ما فيه معنى الصفة والفعل أمثلة هذا القسم: التكليم، والإرادة، والسمع، والغضب، والسخط، والرضا، والرحمة، والمجيء، والخلق والنزول: ١٢، ١٥، ٤٢٧ ـ ٤٣٣ جـ ٣، ٩٨ ـ ١٠٠ جـ ٤، ١٨، ١٩، ٢٠ جـ ٥، ٤٤٥ ـ ٤٤٧ جـ ٦، ٥٩، ٦٠ جـ ٨.

الرؤية

* إثبات الرؤية بالكتاب والسنة وإجماع السلف: ٩١، ٩٢، ٩٤ جـ ٢، ٦٠٠ ـ ٦٠٢، ٥٩١ جـ ٣.
* من أخرج أحاديث الرؤية، أسانيدها، ألفاظها، ما أعد الله لأهل الجنة: ٥٨٣ ـ ٥٨٧ جـ ٣.
* من ألف في الرؤية: جـ ٣.
* رؤية المؤمنين ربهم في الجنة وفي القيامة: ٢٦، ٢٧ جـ ١، ٩٧ جـ ٢، ٦١٠ ـ ٦١٧ جـ ٣.
* إثبات الرؤية بالعقل أيضاً: ٣٩٠، ٣٩١، ٤٢١ جـ ٣.

* كل قائم بنفسه يمكن رؤيته وهل يقال: ويمكن أن يحس بالحواس الخمس: ١٨٥ جـ ٩.
* الرؤية التي يجب الإيمان بها وجحدها كفر: ٦٣٣ جـ ٣.
* رؤية الله أعلى نعيم أهل الجنة تفاضل الناس فيها: ٢٦، ٢٧ جـ ١، ٦٣٣ جـ ٣، ٦١٥، ٦١٦ جـ ٤.
* اعتراض ابن عقيل على الرجل الذي سأل لذة النظر إلى وجه الله: ٤٧٧ ـ ٤٧٩ جـ ٩.
* بعض المتصوفة يظنون أن الجنة اسم للتنعم بالمخلوقات فقط، وأن الذين يسألون الجنة لم يسألوا النظر إليه مع إثباتهم للرؤية: ٥٥٧ ـ ٥٥٩ جـ ٥.
* رؤية الله بالأبصار في الجهة وفي الموقف، من كذب بأحاديث الرؤية: ٣٤١، ٢٤٢ جـ ٢.
* الناس في رؤية الله على ثلاثة أقوال: ٤٦١ ـ ٤٦٣ جـ ١.
* إنكار الرؤية في الجنة من أقوال الجهمية ومن وإفقهم: ٦٢٧ جـ ٤.
* استدلالهم على نفي الرؤية بقوله: ﴿**لا تدركه الأبصار**﴾: ٣٩٦ جـ ٣.
* قولهم: يرى من غير مواجهة ولا معاينة: ٣١٦، ٣١٧ جـ ٨.
* قوله: يرى نفسه لا في جهة فكذلك يراه غيره: ٣١٧ جـ ٨.
* إذا قال قوم: لو رؤى لكان في جهة أو حيز وقال قوم بالعكس، استفهم كل واحد عن مراده: ٣٦٨، ٣٦٩ جـ ٣.
* تمثيل الرسول لرؤية الله وعلوه برؤية الشمس والقمر مع علوهما: ٧٠، ٧١ جـ ٣.
* حديث «فإن استطعتم أن لا تغلبوا». وسنده: ٥٩٤، ٥٩٥ جـ ٣.
* هل الرؤية بمقدار صلاة الجمعة؟: ٥٨٧ ـ ٥٩٠ جـ ٣.
* استشكالات في تخصيص الرؤية بهذه الأوقات وجوابها: ٥٩٧، ٥٩٥ جـ ٣.
* دلالة الكتاب والسنة على الرؤية وشمولها للنساء: ٦٠٤ جـ ٣.
* هذا الحديث لا ينفي أنهن رأين الله في درهن: ٥٩٣، ٥٩٤ جـ ٣.
* إن قيل: ظاهر النصوص يشمل النساء، لكن هذا العموم مخصوص فالجواب من وجوه: ٦٠٨ ـ ٦١٤ جـ ٣.
* سبب أمر النساء بالخروج للعيد دون الجمعة والجماعة: ٦١٦، ٦١٧ جـ ٣.

اللقاء

* (لقاء الله) عند طائفة من السلف والخلف يتضمن المعاينة والمشاهدة بعد السلوك والمسير أدلة ذلك: ٦٠٦ ـ ٦٢٢، ٦٣٥ ـ ٦٣٩ جـ ٣.
* من أنكر لقاء الله وصفاته وتأول ذلك: ٦٢٤، ٦٢٥ جـ ٣.
* فساد قول من تأول لقاء الله بلقاء الجزاء من وجوه: ٦٢٤ ـ ٦٢٨ جـ ٣.
* قول القائل: قد يعترض على هذا بأن حب اللقاء إذا كان لما رأى من النعيم فالمحبة للنعيم: ٦٣١ جـ ٣.
* اللقاء نوعان: لقاء محبوب ولقاء مكروه: ٦٣١، ٦٣٢ جـ ٣.

رؤية الكفار ربهم

* هل يرى الكفار ربهم ثم يحتجب عنهم أم لا يرونه بحال؟: ٦٢٢ ـ ٦٢٤ جـ ٣.
* إنكار رؤية الكفار ربهم ومحاسبته لهم لا تكفير فيها ولا هجر، سبب الاختلاف والصواب في هذه المسألة: ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٤٢، ٦٤٣ جـ ٣.
* الأقوال الثلاثة في رؤية الكفار: ٦٣٤، ٦٣٥ جـ ٣.
* أدلة الفريق الأول والاعتراض عليها وجوابهم: ٦٣٥ ـ ٦٤١ جـ ٣.
* ما استدل به من خصها بالمؤمنين والمنافقين أو نفاها عن الكفار: ٦٤٠ - ٦٤٣ جـ ٣.
* إنما تقع رؤية المنافقين مرة أو مرتين عند من أثبتها: ٦٤٠، ٦٤١ جـ ٣.
* عذر من نفى رؤية الكفار وجواب من أثبتها، مما يدل على حجبهم: ٦٤٢ - ٦٤٤ جـ ٣.
* آداب تجب مراعاتها حول هذه المسألة ونحوها: ٦٤٣ ـ ٦٤٥ جـ ٣.
* لا يطلق القول بأن الكفار يرونه لوجهين: ٦٤٤، ٦٤٥ جـ ٣.

لا يرى الله أحد في الدنيا بعينيه

* مذهب أهل السنة أن الله لا يراه أحد بعينيه في الدنيا حتى موسى وتنازعوا في نبينا: ٢٩٢، ٢٩٣، ٦٤٩ جـ ٣.
* نفى رؤية الله في الدنيا، النزاع في رؤية محمد ربه من عصر الصحابة فمن بعدهم: ٢٧٨، ٢٧٩ جـ ١، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٣، ٦٤٢، ٦٤٣ جـ ٣.
* الجمع بين حديث «نور أنى أراه»؟ و«رأيت نوراً» ٦٤٦، ٦٤٧ جـ ٣.
* الذي ثبت أنه رآه بفؤاده: ٦٤٧ ـ ٦٤٩ جـ ٣.
* الاختلاف على ابن عباس والإمام أحمد، ألفاظ ابن عباس وأحمد في ذلك مطلقة أو مقيدة بالفؤاد: ٦٤٧، ٦٤٨ جـ ٣.
* بعض السالكين يظن أنه يرى الله بعينه في الدنيا: ٢٩١، ٢٩٢ جـ ٣.
* من قال من الناس: إن الأولياء أو غيرهم يرون الله بأعينهم في الدنيا فهو مبتدع ضال: ٦٤٩ جـ ٣.
* قد يرى المؤمن ربه في المنام في صور متنوعة على حسب علمه وحاله، المثال العلمي يتنوع في القلوب: ٢٤١، ٢٤٢ جـ ٢، ٣١٠، ٣١١ جـ ٣.
* قول ابن عمر: ونحن نتراءى الله في طوافنا: ١٥٤، ١٥٥ جـ ٣.
* رد بعض الصوفية على من زعم أن جميع الصوفية يقولون برؤية الله في الدنيا، كثير منهم يريدون الرؤية بالقلب كقول جعفر: ٥٣ جـ ٣.
* وصف نفسه بالعمل: ١٤، ١٥ جـ ٢.
* ووصف نفسه بالتعليم: ١٥، ١٦ جـ ٢.

بعض الصفات المختلف فيها

* يرى ابن خفيف وبعض المتأخرين أن النفس من صفات الله: ٤٩، ٥٠ جـ ٣.
* هل يوصف الله بالجَنْب؟: ٣٥٤ جـ ٣.
* والساق: ٥٧٩، ٥٨٠ جـ ٣.
* والعزم؟: ٤٣٤ جـ ٨.
* معنى التردد الوارد في الحديث «وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي عن قبض

نفس عبدي المؤمن . . .» التردد الممدوح والتردد المذموم: ٣٦٤ ـ ٣٦٨ جـ ٩.
* اشتمال النصوص على التقديس وإثبات الكمال لله: ١٩٦ ـ ١٩٨ جـ ٦.

صفات النفي

* ما تضمنته «سورة قل هو الله أحد» من نفي جميع صفات النقص وأنواع الولادة التي تذكر عن بعض الأمم ونفي المماثلة في صفات الكمال: ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١ جـ ٢، ٦٢، ٦٣، ١٣٣ ـ ١٣٥، ١٤٨ ـ ١٥٠، ١٦٠، ١٦١، ١٧٨، ١٧٩، ٢٣٣ ـ ٢٤٥ جـ ٩.
* آيات في نفي النقائص عن الله ونفي المماثلة والأنداد: ٨، ٩ جـ ٢.
* نفي السنة والنوم واللغوب في آية الكرسي ونحوها: ٦٣، ٦٤، ٨٠ ـ ٨٢ جـ ٩.
* نفي المسمى ﴿ليس كمثله شيء﴾: ٤ جـ ٢.
* الأمر بتسبيحه يقتضي تنزيهه عن كل نقص وعيب وإثبات صفات الكمال له: ٤١٥، ٤١٦ جـ ٣.
* زعم القاضي أن قول: (سبحانه) ليس تنزيهاً عن اتخاذ الولد٢٤٥ جـ ٣.
* من الناس من يحسب أن الجلال هو الصفات السلبية والإكرام هو الثبوتية: ٣١٤، ٣١٥ جـ ٥.
* الظلم الذي حرمه الله ونفاه عن نفسه: ٢٩٧ ـ ٧١٤ جـ ٤، ٣٦٨، ٣٦٩ ـ ٣٧٣ جـ ٩.
* قولهم: التعذيب على المقدور ظلم منه: ٤١٦ ـ ٤١٨ جـ ٣.
* «ما نقص علمي وعلمك من علم الله . .» «لم ينقص مما عندي»: ٤٠١ ـ ٤٠٤ جـ ٩.
* نفي الحد وإثباته لا تناقض بينهما عند أهل السنة: ٣٦، ٣٨، ٣٩ جـ ٣.

تعيين صفات الكمال وأضدادها وتحقيق المناط فيها بالعقل

* اتفق أهل الملل على أن «صفات الكمال ثابتة لله وصفات النقص منتفية عنه» لكن اختلفوا في تعيين الصفات وفي تحقيق المناط فيها: ٣٨٥، ٣٨٨ ـ ٣٩٠ جـ ٣.
* أهل السنة أثبتوا الصفات العقلية والخبرية والفعلية ووضحوا أنها صفات كمال، وأنه لم يزل متصفاً بها وأضدادها نقصان، أمثلة ذلك في أعيان الصفات السبع وغيرها: ٣٨٥، ٣٩٦ ـ ٤٠٠، ٤١٠ ـ ٤١٥ جـ ٣، ٤٦٧، ٤٦٨ جـ ٨.
* مذهب الفلاسفة والمعتزلة نفي هذه الصفات، والأشاعرة والكلابية ومن تبعهم تنفي بعضها، وعللوا النفي بأنها صفات نقص: ٣٨٥، ٣٨٦، ٤١٠ ـ ٤١٥ جـ ٣.
* مقدمتان: الأولى: أن الكمال ثابت لله وثبوته يستلزم نفي نقيضه: ٣٨٦، ٣٨٧ جـ ٣.
* دلالة القرآن على ثبوت معنى الكمال لله من طريقين: أحدهما: الخبر الصادق، والثاني: بيانه للأدلة العقلية فيكون معلوماً بالعقل أيضاً: ٤٤٣ جـ ٣.
* ثبت لفظ «الكامل» عن ابن عباس وفطر الخلق على الاعتراف بكماله: ٣٨٧، ٣٨٨ جـ ٣.

* من زعم من أهل الكلام أن ثبوت الكمال ونفي النقائص لا يعلم بالعقل وإنما علم بالإجماع الذي دل عليه السمع: ٣٨٧، ٣٨٨ جـ ٣.
* ثبوت الكمال لله بالعقل من وجوه، ما ثبت من الكمال للممكن فواجب الوجود أولى به: ٥٦ جـ ٢، ٣٨٨ ـ ٣٩٤ جـ ٣، ٤٦٥ جـ ٨.
* بيان القرآن لكونه أحق بالكمال من غيره، وأن غيره لا يساويه في الكمال: ٣٩١ ـ ٣٩٤ جـ ٣.
* حمده من أدلة كماله: ٣٩٤ جـ ٣.
* قياس الأولى الذي كان يسلكه السلف، لا يجوز أن تضرب لله الأمثال التي فيها مشابهة للخلق: ٢٣ جـ ٢، ١٤٥ جـ ٥.
* المقدمة الثانية: أن نقول: لا بد من اعتبار أمرين الأول: أن يكون الكمال ممكناً للموجود، الثاني: أن يكون سليماً عن النقص من كل الوجوه بخلاف الكمال النسبي: ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٢٢ـ٤٢٤ جـ ٣.
* إن قيل: من جعل غيره ظالماً أو كاذباً فهو أيضاً ظالم كاذب: ٥٠٦، ٥٠٧ جـ ٨.
* أو قيل: الكاذب والظالم قد يلزم غيره بالصدق والعدل أحياناً: ٥٠٧، ٥٠٩ جـ ٨.
* أو قيل: خلق المخلوقات في الأزل صفة كمال فيجب أن تثبت له: ٣٩٤، ٣٩٥ جـ ٣.
* أو قيل: لا يمكنه إحداث الحوادث بل مفعوله لازم لذاته، أو قيل: جعل الشيء الواحد متحركاً ساكناً صفة كمال: ٣٩٥ جـ ٣.
* أو قيل: إبداع قديم واجب الوجود بنفسه صفة كمال: ٤٢٨ جـ ٣.
* أو قيل: الأفعال القائمة والمفعولات المنفصلة عنه إن كان اتصافه بها صفة كمال فقد فاته في الأزل: ٣٩٥ جـ ٣.
* من الكمالات ما هو كمال للمخلوق وهو نقص بالنسبة إلى الخالق: ٤٢٢ ـ ٤٢٤ جـ ٣.
* من الطرق التي يسلكها الأئمة في إثبات الصفات: أنه لو لم يكن موصوفاً بإحدى الصفتين المتقابلتين للزم اتصافه بالأخرى: ٥٦ جـ ٢.
* إن قالت النفاة: لا يلزم من عدم اتصافه بها أن يكون متصفاً بأضدادها؛ لأن هذه متقابلة تقابل العدم والملكة، قيل: هذا باطل من وجوه: ٥٤ جـ ٢، ٣٩٦ ـ ٣٩٧ جـ ٣.
* أو قالوا: الباري لا يقبل الاتصاف بالفعل وسائر الصفات فلا يكون نفيها عنه نقصاً: ٣٠٣، ٣٠٦ جـ ٩.
* اصطلح المتفلسفة على تقسيم المتقابلين إلى العدم والملكة، معنى ذلك، وما أخطؤوا فيه، راجت شبهتهم على بعض أهل النظر، الأجوبة عنها: ٥٤ جـ ٢.
* الجواب على قول المتفلسفة وغيرهم ـ إن اتصافه بالصفات التي يثبتها أهل السنة ـ إن أوجب كمالاً فقد استكمل بغيره وإن أوجب نقصاً لم يجز اتصافه بها: ٤٠٠، ٤٠١ جـ ٣.
* قول المعتزلة: لو قامت به صفات وجودية لكان مفتقراً إليها وهي مفتقرة إليه: ٤٠١ ـ ٤٠٣ جـ ٣.

* قول المعتزلة الصفات أعراض لا تقوم إلا بجسم مركب، والمركب ممكن محتاج وذلك عين النقص: ٤٠٣ ـ ٤٠٩ جـ ٣.
* قول الكلابية ومن تبعهم: لو قامت به الأفعال لكان محلاً للحوادث، والحادث إن أوجب له كمالاً فقد عدمه قبله وهو نقص وإن لم يوجب له كمالاً لم يجز وصفه به: ٤٠٥ ـ ٤٠٧ جـ ٣.
* وأما نفي النافي للصفات الخبرية لاستلزامها التركيب المستلزم للحاجة والافتقار، ليس الباري مفتقراً إلى مباين له، هل يقال: هو محتاج إلى نفسه أو صفاته: ٤٠٧، ٤٠٨ جـ ٣.
* قول القائل: لو قيل للمثيتة: إيما أكمل ذات توصف بسائر الإدراكات: من الشم والذوق أم ذات لا توصف بها؟ لقالوا: الأول أكمل ولم يصفوه بها، جواب المثبتة: ٤٢٠، ٤٢١ جـ ٣.
* إذا قالت المعتزلة: إن قلتم يرى فقولوا: إنه يتعلق به سائر أنواع الحس وإذا قلتم: إنه سميع بصير، فصفوه بالإدراكات الخمسة، جواب أهل الإثبات: ٤٢١ جـ ٣.
* إن قلتم: نقطع النظر عن متعلق الصفة وننظر فيها هل هي كمال أو نقص وكذلك نحكم عليها بأحدهما: ٤٢٣، ٤٢٤ جـ ٣.

أخص وصف الله

* من الكمال ما لا يستحقه إلا هو ولا نصيب فيه لغيره ولا يثبت منه شيء للمخلوق كربوبية المخلوقات والغنى المطلق والكبرياء والعظمة وكونه حياً قيوماً واجباً بنفسه، وأنه بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير وأنه قهار لكل ما سواه ونحو ذلك. ومنه ما يثبت منه نوع للمخلوق فالذي يثبت للخالق منه نوع هو أعظم مما يثبت من ذلك للمخلوق: ٤٥، ٤٦ جـ ٢، ٤٢٢ ـ ٤٢٤ جـ ٣.
* كل ما اختص به العبد فهو من النقائص بخلاف ما يوصف به العبد ويوصف به الرب على ما يليق به: ١٧٨، ١٧٩ جـ ٩.
* المخلوق يذم منه الكبرياء والتجبر وتزكية النفس أحياناً: ٤٢٢ ـ ٤٢٤ جـ ٣.

أسماء الله وصفاته حقيقية

* بيان كون الأسماء والصفات حقيقة، معنى الحقيقة: ١٢٥، ١٢٦ جـ ٣.
* تنازع الناس في الأسماء والصفات هل هي حقيقة في الخالق مجاز في المخلوق، أو بالعكس، أو حقيقة فيهما؟: ١٢٣ ـ ١٢٥ جـ ٣، ٧٩، ٨٠ جـ ٥، ٤٠٥ ـ ٤٠٨ جـ ١٠.
* الباطنية ينكرون أن تكون أسماء الله وصفاته حقيقة: ١٤٠، ١٤١ جـ ٢.
* سبب إنكار من أنكر أن تكون حقيقة: ١٢٤، ١٢٥ جـ ٣، ٢٨٥، ٢٨٦ جـ ١٠.

بين أسماء الله وصفاته وبين أسماء خلقه وصفاتهم قدر مشترك وهو معنى كونها مشككة

* الأسماء المقولة عليه وعلى غيره كلفظ الوجود ـ مقولة بطريق التشكيك لا الاشتراك اللفظي ولا المعنوي الذي تتماثل أفراده: ٤٨، ٤٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣ جـ ٢، ١٤٥، ١٤٦ جـ ٥.
* زعم طائفة أن الوجود مقول بالاشتراك اللفظي، خطؤهم في النقل، سبب غلطهم

ما تلقوه من قواعد المنطق: ٢٠٠، ٢٠١ جـ ٣.
* أسماء الله وصفاته استعملت في الكتاب، والسنة على وجه التخصيص والتعيين فتدل على ما يختص به لا على ما يشركه فيه غيره في الخارج: ١٩٨ ـ ٢٠٣ جـ ٣، ٤٧٦، ٤٧٧ جـ ٦.
* والمخلوق قد يماثله مخلوق آخر في مسمى الذات والصفات لكن الأسماء المتواطئة حقيقة لكل منهما: ١٢٩، ١٧٤، ١٧٥ جـ ٣.
* الأسماء المشككة متواطئة باعتبار القدر المشترك: ٦٩، ٧٠ جـ ٣، ١٤٧ جـ ٥.
* الأسماء المتواطئة والمشتركة والمشككة والمترادفة والمتباينة والمتكافئة، وأمثلة لذلك: ١٢٣، ١٢٤ جـ ٢، ١٢٧، ١٢٨ جـ ٣، ٨٢ ـ ٨٥ جـ ٦، ١٨٠، ١٨١، ٢٣١ ـ ٢٣٣، ٢٦٨ جـ ٢٠.
* الاشتراك اللفظي، العلم بأن بين الاسمين قدراً مشتركاً في الأذهان علم ضروري: ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢ جـ ٣.
* تحقيق حول القدر المشترك بين المسميات: ٤٨، ٤٩ جـ ٢.
* من نفى القدر المشترك بين المسميات لزمه تعطيل وجود كل موجود ولذلك سمى أهل السنة الجهمية معطلة: ٤٨، ٤٩ جـ ٢.
* اتفاق المسميين في بعض الأسماء والصفات ليس هو التشبيه المنفي بالأدلة السمعية والعقلية وإنما المنفي ما يستلزم الاشتراك فيما يجب ويجوز ويمتنع: ١٩، ٢٠ جـ ٢.
* المعاني لا توجد مطلقة إلا في الأذهان، غلط من زعم أنه يلزم وجود موجود يشترك فيه الرب والعبد: ٢٠٠ ـ ٢٠٣ جـ ٣، ٤٧٦، ٤٧٧ جـ ١٦.
* ما يستحقه الله من الأسماء والصفات لا يشركه فيه غيره ولا يماثله شيء من المخلوقات: ١٢٨، ١٢٩ جـ ٣.
* الفارق المميز بين صفات الله وصفات الخلق: ٢٨٥، ٢٨٦ جـ ١٠.
* نظير اتفاق أسماء الله مع أسماء بعض خلقه، وصف القرآن بأنه محكم في مواضع وفي مواضع بأنه متشابه: ٣٩ جـ ٢.
* الجواب عن قول من زعم أن الشيء إذا شابه غيره من وجه جاز عليه ما يجوز عليه: ٤٧، ٤٨ جـ ٢.
* كثر من أئمة النظار الاضطراب في أشياء لأجل ذلك: هل وجود الرب عين ماهيته؟ هل وجود الموجودات زائد على ماهيتها؟ إثبات الأحوال ونفيها، هل المعدوم شيء أم لا؟ هل الوجود مقول بالاشتراك اللفظي؟: ٤٨، ٤٩، ١٢١ ـ ١٢٣ جـ ٢.

مثلان

* المثل الأول: أن ما أخبر الله عنه من النعيم في الجنة يوافق في الأسماء النعيم الموجود في الدنيا مع نفي التمثيل، فنفي التمثيل عن صفات الخالق بالمخلوق أولى، المثل الثاني: الروح متصفة بصفات يوصف بها بعض الخلق ولا يوجب ذلك تمثيلاً ومن نفى عنها الصفات فهو معطل لها فصفات الخالق أولى: ٢٢، ٢٣، ٣٨ جـ ٢، ١٥٦ ـ ١٥٩ جـ ٣، ١٩٠ جـ ٩.

* أصلان شريفان: الأول: القول في الصفات كالقول في الذات: ١٦ جـ ٢.
* الثاني: القول في بعض الصفات كالقول في بعض الذات يقصد بالأول المعتزلة، وبالثاني الأشاعرة ومن وافقهم وهما حجتان لمذهب أهل السنة: ٢٠ـ٢٢ جـ ٢.

مسالك الناس في الأدلة السمعية

* الصحابة والتابعون لهم بإحسان ومن سلك سبيلهم على سبيل الاستقامة: ٢٣ جـ ٣.
* للمنحرفين عن منهج السلف في كلام الرسول ثلاث طرق: طريقة التخييل، وطريقة التأويل، وطريقة التجهيل، أهل التخييل ومقالاتهم في الرسول وفيما أراد بنصوص الصفات والمعاد والشرائع: ٣٠٤ ـ ٣٠٦ جـ ٢، ٢٣، ٢٤ جـ ٣، ٢٧٢ جـ ٧، ٥٠٢ ـ ٥٠٤ جـ ٨.
* الفلاسفة ومن سلك سبيلهم يقولون: خطاب الرسول قصد به التخييل: ٢٣، ٢٤ جـ ٣، ٣٠٨ ـ ٣١٠ جـ ٤، ١٣٣ ـ ١٣٥ جـ ٧، ٣٦٥ جـ ٩.
* الرسول عند الملاحدة من المتفلسفة والقرامطة ونحوهم أحكم الأعمال دون العلوم: ٣٥٦ ـ ٣٥٩ جـ ٢، ٢٣، ٢٤ جـ ٣، ١٣٩ جـ ٩.
* غلاتهم يقولون: لم يعرف حقائق صفات الله وأسمائه وكتبه ورسله، واليوم الآخر، والفلاسفة أعلم بها منه، وطوائف تفضل مشائخها وأئمتها بطلان ذلك: ٣٥٧ جـ ٢، ٢٣، ٢٤ جـ ٣، ٧٢، ٧٣ جـ ٥، ١٩٣ جـ ٩.
* ويقول: هؤلاء كان عليٌّ فيلسوفاً، وكذلك هارون وهما أعلم من موسى ومحمد: ٣٥٧ جـ ٢.
* سر تعظيمهم لموسى ومحمد، ادعاؤهم أنهما أظهرا للعامة خلاف ما يعرفه الخاصة: ٨٤ جـ ١٨.
* الفريق الثاني منهم يقول: إن الرسول علم الحق وهو إنكار الصفات وقدم الأفلاك وعدم قيام الأبدان وانتفاء الملائكة: ٣٥٧، ٣٥٨ جـ ٢، ٣٠٨ ـ ٣٠١ جـ ٤، ٧٢، ٧٣، ١٣٢ جـ ٥، ١٩٣ ـ ١٩٦ جـ ٩.
* ويقول هذا الفريق: إن الرسول يقول بمقالات الباطنية في الباطن إلا أنه لم يمكنه إظهار ذلك للعامة، والرد عليهم: ١٠٣ جـ ٣.
* إذا أحسن أولئك القول في الرسل قالوا: إنهم أعظم علماً وبياناً لكن لا يمكن علم تلك الحقائق أو بيانها أو الأمران للأمة: ٣٢٣ جـ ٢.
* الرد على من قال: إن الأنبياء لم يخبروا عموم الخلق بهذه الحقائق وإنما خاطبوهم بالتخييل، من قال ذلك: ٣٢١ ـ ٣٢٣ جـ ٢، ٣٠٨ ـ ٣١٠ جـ ٤، ٧٢، ٧٣ جـ ٥، ٨٩، ١٠١، ١٠٢ جـ ١٠.
* من خالف الرسل عوقب بمثل ذنبه فمن نسبهم إلى الجهل أظهر الله جهله، ومن قال: إنهم تعمدوا الكذب أظهر الله كذبه: ٩٢ ـ ٩٦ جـ ٧.
* (٢) أهل التأويل، وما أراد الرسول بنصوص الصفات عندهم: ١٩٣، ١٩٤ جـ ٩.
* في هذه الأمة محرفون وأميون: ٧٤، ٧٥ جـ ١٧.
* أهل التأويل يقولون: لم يقصد بها التخييل ولكن قصد معنى يعرف بالتأويل،

ويقولون: إنما عدل الرسول عن بيان الحق ليجتهد الناس في معرفة الحق بعقولهم ثم يجتهدوا في تخريج ألفاظه على شواذ اللغة التي يتمكنون بها من التأويل أو تفويضها لتعظم أجورهم بذلك: ١٤، ١٥، ٢٣، ٢٤ جـ ٣، ١٩٣ـ١٩٦ جـ ٩.

* التأويل عند هؤلاء هو صرف اللفظ عن ظاهره بقرينة إلخ: ٢٣، ٢٤ جـ ٣.
* القرينة الصارفة عما دل عليه الخطاب عند الجهمية هي العقل، الرد عليهم: ١٠٧ ـ ١٠٩ جـ ٣.
* يجوز صرف اللفظ عن ظاهره بالدلالة الشرعية فقط: ٣٥٨، ٣٥٩ جـ ٣.
* لا يوجد في الكتاب والسنة ولا عن السلف ما يوافق قول النفاة: ١٣، ١٤ جـ ٣.
* اعتراف المعطلة والحلولية بأنه ليس مستندهم كتاب ولا سنة ولا أقوال السلف ولا الفطرة: ٣٢٩، ٣٣٠ جـ ٨.

إبطال تأويل الصفات والأسماء

* مسألة «تأويل الصفات» من أمهات المسائل التي خالف فيها متأخرو المتكلمين ممن ينتحل مذهب الأشعري: ٥٥٥ جـ ٣.
* نقض قول من جعل الصفات مجازاً ظناً منه أن حقيقتها ليست إلا محض حقائق صفات المخلوقين: ٢٨٥، ٢٨٦ جـ ١٠.
* قول بعضهم: إذا أردنا أن نسلك طريق السلامة قلنا، كما قال الشافعي: آمنت بالله إلخ، وإذا سلكنا سبيل التحقيق فإن الحق مذهب من يتأول آيات الصفات وأحاديثها: ٥٥٤، ٥٥٥ جـ ٣.
* ما عليه المتكلمون وأهل البدع من التأويل كله باطل، والحق من أهل الحديث؛ لأن الأول تحريف: ٤٣ جـ ٢، ٥٥٤، ٥٥٥ جـ ٣، ٤٨٦، ٤٩٣ جـ ٨.
* الجهمية ومن وافقهم يجعلون ما ابتدعوه برأيهم هو المحكم وإن لم يمكن معهم من الأنبياء ما يوافقه، ويجعلون ما جاءت به الأنبياء متشابهاً فيتأولونه، الراسخون عندهم: ٧٨ جـ ٧، ٦٠ ـ ٨٥، ١٦٨ ـ ٢٢٥، ٢٣٩ ـ ٢٤١ جـ ٩.
* الجهمية والرافضة فتحوا للباطنية والصوفية باب التحريف: ٣٢٧، ٣٢٨ جـ ٣.
* لو كانت أسماء الله وصفاته مجازاً يصح نفيها عند الإطلاق لكان يجوز أن الله ليس بحي ولا عليم ولا قدير إلخ: ١٢٣، ١٢٤ جـ ٣.
* صرف الصفات عن ظاهرها اللائق بجلال الله إلى باطن يخالف الظاهر لا بد فيه من أربعة أشياء لا تتحقق فيما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله. الأولى: أن ذلك اللفظ مستعمل بالمعنى المجازي، الثانية: أن يكون معه دليل يوجب صرفه، الثالثة: أن يسلم ذلك الدليل الصارف عن معارض، الرابعة: أن يبين الرسول للأمة أنه أراد خلاف الظاهر، مثال ذلك اليدان: ٦٥٨، ٦٦٦ جـ ٣.
* قول بعضهم: (النور) يجب تأويله، تناقض قول المعترض وفساده من وجوه: ٥٦٧ ـ ٥٧٠ جـ ٣.
* النور المخلوق نوعان: أعيان وأعراض، هل الصفة القائمة بالنار والقمر نور: ٥٧٢، ٥٧٣ جـ ٣.
* قول المعترض: النور ضد الظلمة وجل الله أن يكون له ضد: ٥٧٣، ٥٧٤ جـ ٣.

* قول المعترض لو كان نوراً لم يجز إضافته إلى: ٥٧٤ ـ ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٧٩ جـ ٣.
* أخبرت النصوص بثلاثة أنوار: ٥٧٤، ٥٧٥ جـ ٣.
* قول من فسر النور بالهادي لا ينافي أن يكون في نفسه نوراً: ٥٧٦، ٥٧٧ جـ ٣.
* من قال: معناه منور السمٰوات بالكواكب: ٥٧٨، ٥٧٩ جـ ٣.
* قول المعترض: لو كان نوراً حقيقة لوجب أن يكون الضياء دائماً: ٥٧٩، ٥٨٠ جـ ٣.
* دفع قول من ظن أن (استوى) وغيرها من الصفات مستعمل بالمعنى المجازي مصروف عن الظاهر: ١٠٤ ـ ١٠٨ جـ ١٧.
* «الحجر الأسود يمين الله في الأرض...» سنده ومعناه، ظنهم أنه يدل على باطل: ٥٨١، ٥٨٢، ٦٨٩، ٦٩٠ جـ ٣.
* «إني لأجد نفس الرحمٰن من قبل اليمن» معناه: ٥٨١، ٥٨٢ جـ ٣.
* حكى الغزالي أن أحمد تأول ثلاثة أشياء: «أن قلوب العباد بين أصبعين» هذه الحكاية كذب: ٢٣٨ جـ ٣، ٣٦٢ ـ ٣٦٥ جـ ٤.
* تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز موجود في كتب المعتزلة ومن أخذ عنهم وشابههم، بطلان هذا التقسيم: ٧٧ ـ ١١٨ جـ ٤، ١٨٩ جـ ١٠.

لوازم مسلك أهل التأويل

* إلزام الفلاسفة لأهل التأويل بتأويل نصوص المعاد، إلزام أهل السنة للتأويلين بإجراء نصوص الصفات على ظاهرها كما أجروا نصوص المعاد: ٢٤، ٢٥ جـ ٣.
* ما جاء به الرسول إنما يتضمن الإثبات لا النفي: ١٧٥ جـ ٧.
* لو كان الحق هو النفي لزم أمور باطلة تدل على بطلان مسلكهم: ١٠٥ ـ ١٠٩، ٦٨١ ـ ٦٨٩ جـ ٣، ١٧٥ جـ ٧.

مذهب السلف ترك التأويل

* لم تتأول الصحابة آيات الصفات وأحاديثها ولم يختلفوا في تفسيرها: ٥٧٩ جـ ٣.
* حكى الخطابي وغيره من العلماء مذهب السلف في إجراء نصوص الصفات على ظاهرها اللائق بجلال الله: ١٢٣، ١٢٤ جـ ٣.
* مما نقل المؤلف عن القاضي أنه لا يجوز رد أخبار الصفات ولا يعتقد التشبيه فيها.. وأنه لو كان التأويل سائغاً لسبق إليه السلف: ٥٩، ٦٠ جـ ٣.
* بيان الجويني أن مذهب السلف في الصفات ترك تأويلها: ٦٦، ٦٧ جـ ٣.
* كان الأئمة كأحمد ينكرون على الجهمية وأمثالهم تأويل ما تشابه عليهم من القرآن والحديث على غير تأويله ولم ينفوا مطلق التأويل المذموم والباطل: ٤٣، ٤٤ جـ ٢.
* قول أحمد أكثر ما يخطىء الناس من جهة التأويل والقياس: ٤١، ٤٣ جـ ٢.
* الخائضون بالتأويل يتشبثون بألفاظ محرفة أو مغلوطة عن بعض الأئمة: ٢٤٤، ٢٤٥ جـ ٣.
* ابن الجوزي جعل التأويل رواية عن أحمد واعتمدها في تفسيره والمتواتر عنه يناقضها: ٢٣٩، ٢٤٠ جـ ٣.

إطلاق لفظ الظاهر

* «الظاهر»: ٧١، ٧٢، ٥٥٥، ٥٥٦ جـ ٣.
* أخطأ من قال: «الظاهر غير مراد» في اللفظ

والمعنى أو في اللفظ فقط، وكذلك إذا نسب ذلك إلى السلف: ٢٩ ـ ٣٣، ٤٣، ٤٤، ١٣٣ جـ ٢، ٥٥٥ ـ ٥٥٧ جـ ٣، ٢٨٥، ٢٨٦ جـ ١٠، ١٠٢ ـ ١٠٥ جـ ١٧.

* إذا كان المطلق لهذا اللفظ يقر بأن ظاهر الصفات السبع لا يقتضي التشبيه: ٣١ ـ ٣٣ جـ ٢.

* السلف وعموم المسلمين لم يكونوا يعتقدون إذا أطلقوا نصوص الصفات أن ظاهرها يماثل صفات المخلوقين ولا أن مفهومها اللائق بجلال الله غير مراد: ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣ جـ ٢، ٥٥٥ ـ ٥٥٧ جـ ٣.

* ما قد يراد بلفظ الظاهر، قد يعتقد من أطلق هذه العبادة أن ظاهر النصوص يقتضي التمثيل الذين يعتقدون ذلك تارة يجعلون اللفظ محتاجاً للتأويل ولا يكون كذلك، وتارة يردون المعنى الحق الذي هو ظاهر اللفظ لاعتقادهم أنه باطل: ٢٩ ـ ٣١ جـ ٢، ٥٥٥ ـ ٥٥٧ جـ ٣، ٤١٣ جـ ١١.

* أمثلة النوع الأول «مرضت...» «إن قلوب العباد...» «الحجر الأسود...»: ٤٣ ـ ٤٥ جـ ٢، ٥٥٥، ٥٥٦ جـ ٣.

* أمثلة النوع الثاني. الظاهر من لفظ «استوى» في الفطر السليمة واللسان العربي ولسان السلف غير الظاهر في عرف بعض المتأخرين: ١٠١، ١٠٢، ١٠٤ ـ ١٠٨ جـ ١٧.

* إذا كان المطلق لهذا اللفظ يقر بأن ظاهر الصفات السبع لا يقتضي التشبيه فليقر بظواهر ما عداها مع نفي التشبيه وإلا لزمه التناقض: ٣١ ـ ٣٣ جـ ٢.

* خطأ من قال: إن السلف والخلف متفقون على نفي ما دلت عليه نصوص الصفات إلا أن الخلف تأولوا والسلف سكتوا، لم يعرف عن أحد من السلف إنكار الصفات الخبرية: ٧١ ـ ٧٣ جـ ٣.

* للناس في ظواهر نصوص الاستواء والمجيء ونحو ذلك ثلاثة أقوال إجمالاً، وستة تفصيلاً: ٧٤ ـ ٧٦ جـ ٣، ٤٨١ ـ ٤٨٦ جـ ٨.

الغلط في الاستدلال بالنصوص

* يغلط النفاة والمثبتة في إثبات بعض الصفات ودلالة النص عليها فالمثبت يريد أن يجعل ذلك اللفظ حيث ورد دالاً على الصفة، ويقول: النافي هناك لم يدل على صفة فلا يدل هنا كلفظ (الوجه) و(الأمر): ٣٥٤ ـ ٣٥٥ جـ ٣.

* قد يثبت أهل الضلال معاني صحيحة ويتأولون عليها النصوص لكي ينفوا ما زاد عليها؛ كإثبات الفلاسفة لواجب الوجود، وأن الروح غير البدن قوة البدن والنفس الصالحة وغير الصالحة وما يثبته المتكلمة من قرب العبد ببدنه وروحه إلى الأماكن المفضلة، وينفون إلخ: ٣٦٠ جـ ٣.

* قد يعرض بعض الناس عن إثبات الحق إذا رأى أهل البدع يثبتون ويغلون فيه: ٣٦٠، ٣٦١ جـ ٣.

* الإقرار بما اتفق على إثباته أهم من الإقرار بما حصل فيه نزاع: ٣٦٠، ٣٦١ جـ ٣.

طريقة التجهيل

* أهل التجهيل يقولون: إن الرسول لم يكن يعرف معاني ما أنزل عليه من آيات الصفات ولا أصحابه وكذلك ما تكلم به

من أحاديثها من قال ذلك: ٣٠٤، ٣٠٥ جـ ٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧ جـ ٣، ١٩٤ جـ ٩.
* عمدة هؤلاء احتجاجهم بآية: ﴿وما يعلم تأويله إلا الله﴾ ووقف بعض السلف على ﴿إلا الله﴾ ٢٥، ٢٦ جـ ٣، ٣٠٥ جـ ٢.
* دفع التعارض بين الوقف على ﴿إلا الله﴾ والوقف على ﴿في العلم﴾: ٣٦، ٤٤، ٤٥ جـ ٢، ٢٥، ٢٦، ١٤٤، ١٤٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٩٥ جـ ٣، ٢١٢، ٢١٣ جـ ٩.
* أصبح لفظ التأويل بسبب الاصطلاحات يستعمل في ثلاثة معان، وهي مثار الفتن بين من نفى التأويل، ومن أثبته من أهل البدع (أ) صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح إلى الاحتمال المرجوح في اصطلاح أكثر المتأخرين (ب) التفسير عند جمهور المفسرين (جـ) الحقيقة التي يؤول إليها الكلام في لغة القرآن؛ كالعلم بكيفيات صفات الله وكيفيات ما أعده في الآخرة. أما علم معنى الكلام الذي أخبر الله به عن ذلك فهو من التأويل الذي يعلمه الراسخون: ٣٦ ـ ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٣٠٥، ٣٠٦ جـ ٢، ٢٥، ٢٦ جـ ٣، ١٥٢ ـ ٢١٣ جـ ٧، ٤٨٦ ـ ٤٩٣ جـ ٨، ١٩٧ ـ ٢٣٩ جـ ٩.
* الحقائق الغائبة لا تعلم بمجرد الكلام إلا أن يكون المخاطب قد تصورها أو تصور نظيرها: ١٥٤، ١٥٥ جـ ٧، ٢٠٨ ـ ٢١١ جـ ٣.
* لو لم تعلم معاني الأسماء التي سمى بها خلقه لم تفهم معاني ما سمى به نفسه وما سمي به في الآخرة: ٣٨، ٣٩ جـ ٢، ١٥٤، ١٥٥ جـ ٧.
* نعلم معاني ما أخبره الله به عن نفسه وعن الأمور المغيبة وإن لم نعلم الكيفية: ٣٦ ـ ٣٩ جـ ٢.
* المشابهة بين ما في الدنيا وما في الآخرة وبين صفات الله وصفات خلقه، أما المباينة بينها فهو من التأويل الذي لا يعلمه إلا الله: ٢٠٩، ٢١٠ جـ ٣.
* ما ينبغي أن يعلمه المؤمن عن الله من ذاته وصفاته وما لا يمكن أن يعلمه: ٥٥٧ جـ ٣.
* فرق بين أن يقال: الرب هو الذي يأتي إتياناً يليق بجلاله وبين أن يقال: ما ندري هل هو الذي يأتي أو أمره: ٥٨٧ ـ ٥٩٠ جـ ٣.
* هل الجهل بالصفات وصفاته في المتشابه أو اعتقاد أنها هي المتشابه باطل من وجهين: ١٥٧ ـ ١٦٢ جـ ٧.
* أقوال المتأخرين وأهل اللغة في المتشابه وتناقضها: ٢١١ ـ ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٢ جـ ٩.
* هل يكون في القرآن من أخبار الصفات أو غيرها ما لا يفهمه أحد: ٥٧١ ـ ٥٧٧ جـ ٨.
* لا يجوز أن يكون الله أنزل كلاماً لا معنى له ولا أن الرسول وجميع الأمة لا يعلمون معناه: ٥٦١ ـ ٥٦٧ جـ ٨.
* المحكم والمتشابه، بيان أحمد للمتشابه وهل كان السلف يعلمون معانيه: ٢٠١ ـ ٢٣٩، ٢٤٢ ـ ٢٤٤ جـ ٩.
* أدلة كون الصحابة والسلف علموا معاني

الصفات والمعاد وسائر معاني القرآن: ٣٠٥، ٣٠٦ جـ ٢، ٢٦، ٢٧ جـ ٣.
* السلف فسروا آيات الصفات وتعلموا من النبي التفسير: ١٦٣، ١٦٤ جـ ٧.
* مكث الصحابة الزمن الطويل على تعلم الآيات والسور لأجل الفهم، يدل على ذلك ستة أوجه: ٩٩، ١٠٠ جـ ٣.
* قول الواقفة يلزم عليه أمور: ١١٢ ـ ١١٤ جـ ٣.
* قول السلف: أمروها كما جاءت بلا كيف لا يدل على مذهب أهل التجهيل: ٢٩، ٣٠ جـ ٣.
* معنى: «إن من العلم كهيئة المكنون...»: ١٠٦، ١٠٧ جـ ٣.
* من النفاة من يستدل بأحاديث مكذوبة كقول عمر: «.. وكنت كالزنجي بينهما» «حفظت من النبي جرابين»: ١٠٧، ١٠٨ جـ ٣.
* ذم الحيرة والأمر بسؤال الهداية، «زدني فيك تحيراً» كذب: ١١٢ جـ ٣.
* «إذا كان الشخص من هؤلاء يحصل له فتنة بحديث لم يحدث بذلك»: ١٥٧ جـ ٣.

طريقة أتباع الأنبياء هي الموصلة إلى الحق دون طرق من خالفهم من الفلاسفة والمتكلمين وشبهاتهم العقلية جميع ما يحتج به المبطل إنما يدل على فساد قوله ويدل على مذهب السلف

* أمثلة ذلك في «الأدلة السمعية»، احتجاج الجهمية بـ ﴿قل هو الله أحد﴾ واحتجاجهم على نفي الرؤية بـ ﴿لا تدركه الأبصار﴾ واحتجاج الشيعة بـ ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾: ٥١٦ جـ ٣.
* بطلان استدلالهم بقوله: ﴿ليس كمثله شيء﴾ على نفي الصفات وتماثل الموصوفات والأجسام والجواهر: ٤٠٨، ٤٠٩ جـ ٣.
* أمثلة ذلك في «الأدلة العقلية» استدلال الجهمية ومن وافقهم على قدم كلام الله بالحجتين المتقدمتين: ٥١٨ـ٥٤٤ جـ ٣.
* واستدلال الفلاسفة على قدم العالم بأن الرب لم يزل فاعلاً إلخ: ٥٢٣ ـ ٥٢٥، ٥٤٠ـ٣٤٦ جـ ٣.
* الأنبياء جاؤوا بالإثبات المفصل والنفي المجمل بخلاف الفلاسفة والمتكلمين، الفلاسفة يجيئون بالنفي المفصل ليس بكذا ولا كذا، فإذا جاء الإثبات أثبتوا إثباتاً مجملاً واضطربوا في أول مقامات ثبوته وهو أنه هل وجوده عين ذاته؟: ٨ ـ ١١ جـ ٢، ٣٨٤، ٣٨٥ جـ ٣، ٢٦١، ٢٦٢ جـ ٦.
* ما وصف به نفسه من النفي فهو متضمن الإثبات مدح، توضيح ذلك: ٩٠، ٩١، ٢٥ ـ ٢٨، ٥٣ جـ ٢، ٦٢، ٦٣، ٦٠ ـ ٨٢، ١٦٠، ١٧٨، ٢٣٨ـ٢٤٥ جـ ٩.
* من وصفه بالنفي المحض أو نفى عنه النقيضين فقد: ٢٧، ٢٨ جـ ٢.
* العلم بالموجود وصفاته هو الأصل، العلم بالمعدوم لا فائدة فيه إلا تبعاً ولتمام العلم بالموجود في نفسه شواهد ذلك: ٣٨٤ جـ ٣.

طريقة الأنبياء وأتباعهم في التنزيه

* الطريق الصحيحة والتي يعتمد عليها في

نفي ما ينفى عن الله هي نفي النقص والعيب ونفي أن يماثله غيره في صفات الكمال: ٤٧، ٤٨، ٥١ جـ ٢.
* من طرق تنزيه الباري أن يقال: كل من ضاد أسماءه الحسنى فهو منزه عنه: ٥١ ـ ٥٣ جـ ٢.
* ومنها أن يقال: كل نقص تنزه عنه المخلوق فالخالق أولى بتنزيهه عنه: ٥٣، ٥٤ جـ ٢.
* وينزه عن أن يماثله شيء في شيء من صفاته: ٣٩٩، ٤٠٠ جـ ٣، ٤٩٥ جـ ٨.
* قول القائل: كل ما أوجب نقصاً أو حدوثاً فالرب منزه عنه، أو يجب تنزيهه عن سمات الحدث أو علامات الحدث. ما تدخله النفاة في سمات الحدث: ٤٩٦، ٤٩٨ جـ ٨.
* لا يجوز الاكتفاء فيما ينزه الرب عنه على عدم ورود السمع والخبر به: ٤٩٧، ٤٩٨ جـ ٨.
* التنزيه يرجع إلى أصلين وهو معلوم بالعقل: ٤٦٤، ٤٦٥ جـ ٨.
* اعتماد العقلاء في تنزيه الله على طريقة الكمال لا على طريقة التجسيم ولا طريقة الوجوب والإمكان: ٦٠٩، ٦١٦ جـ ٦، ١٦٨ جـ ٧.
* السلف لا يردون بدعة ببدعة ويراعون لفظ القرآن والحديث: ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٥ ـ ٢٥٨ جـ ٣.
* اعتصم السلف والأئمة بالألفاظ الشرعية وهي الكافية في الإثبات والتنزيه والموافقة لصريح المعقول: ٢٧٧، ٢٧٨ جـ ٨.
* يجب الإقرار بما جاء به الرسول لفظاً ومعنى: ٣٩٣ جـ ٦.

من الطرق الباطلة في النفي والإثبات

* لا يكفي مطلق الإثبات من غير نفي التشبيه: ٤٤، ٤٥ جـ ٢.
* من الطرق الباطلة الاعتماد في نفي ما ينفي عن الله على مجرد نفي التشبيه: ٤٤ ـ ٤٨، ٤٩ جـ ٢.
* لا يكفي مجرد نفي التشبيه في الإثبات أيضاً، إيضاح ذلك: ٥١ ـ ٥٤ جـ ٢.
* اصطلح طوائف من أهل البدع على جعل التشبيه والتمثيل مفسراً بمعنى من المعاني ثم يجعلون كل من أثبت ذلك المعنى مشبهاً: ١٩، ٤٤ ـ ٤٦ جـ ٢.

شبهة التجسيم

* إذا قالت طوائف النفاة: إثبات الصفات يستلزم التشبيه والتجسيم، والأجسام متماثلة والله منزه عن ذلك، ويبطل الاستدلال على حدوث العالم وقدم الخالق إلخ: ٤٦، ٤٧ جـ ٢، ٣٦٥ـ٣٧٥ جـ ٣.
* أقوال أهل البدع تتضمن تكذيب كثير ما جاء به الرسول، بيان مراد أهل البدع بألفاظهم مما يسلم به المؤمن من الوقوع فيها: ٢٥٨ جـ ٣.
* قول القائل: كلما قام دليل العقل على أنه يدل على التجسيم كان متشابهاً لا ينقطع به النزاع: ٣٧١ جـ ٣.
* إبطال مسلك من نفي التشبيه معتمداً على نفي التجسيم والتحيز أيضاً، هذا المسلك لا يحصل به التنزيه لوجوه: ٥٠، ٥١ جـ ٢، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩ جـ ٣، ٨٩ ـ ٩٢ جـ ٧.

* ادعاء من نفي الصفات بأن إثباتها يقتضي التجسيم وجواب من أثبت بعضاً ونفى بعضاً أو أثبت الجميع: ٣٧١، ٢٧٢ جـ ٣، ١٥٩، ١٦٠ جـ ٧.
* النفاة ينفون الجسم ليتوصلوا به إلى نفي الصفات: ١٦٠ جـ ٧.
* إن قال: من أثبت بعض الصفات دون بعض، دل العقل على أحدهما دون الآخر، فجوابه من وجوه، القول في بعض الصفات كالقول في بعض: ٣٧٢، ٣٧٣ جـ ٣، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣ جـ ٧.
* إذا قال المعتزلي: إن الصفات تدل على التجسيم دون الأسماء أو قال الجهمي المحض والقرمطي والباطني والفلسفي أنا أنفي الجميع: ٢١٠ جـ ٢، ٣٧٣ ـ ٣٧٥ جـ ٣، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣ جـ ٧.
* مما يحتج به على هذه الطوائف ما علم بضرورة العقل أن في الوجود ما هو واجب الوجود بنفسه ـ وهو الله ـ وما هو محدث يقبل الوجود والعدم ـ وهو المخلوق ـ ولا يلزم من اتفاقهما في مسمى الوجود التماثل فيه فكذلك في سائر الأسماء والصفات: ١١ ـ ١٦ جـ ٢.
* مما يخصم به المعتزلة أن يقال: القول في الصفات كالقول في الذات والقول في الصفات كالقول في الأسماء: ١٨، ٢٠، ٢٣ جـ ٢.
* ما يخصم به من نفي الأسماء والصفات أو نفي النفي والإثبات أو قال: ليس قابلاً للاتصاف بالصفات: ١٨، ١٩ جـ ٢.
* سبب ضلال القرامطة في نفي النفي والإثبات، الذين وصفوا الله بالنقيضين جمعوا بين إثبات حق وقول ما يستلزم نقيضه: ٤٠٨، ٤٠٩، ٥٣٤ جـ ٣.
* إذا التزم هؤلاء التعطيل المحض كان تناقضهم أعظم، ما لزم من فر من إثبات وجود الله واتصافه بصفات الكمال وما فعل الله بمن ألحد في أسمائه وصفاته: ٢١٢ ـ ٢٢٨، ٣٦٦ جـ ٣.
* احتج بعض أهل الكلام بهذه السورة على أن الله جسم كما احتج بها من نفي التجسيم، الرد على الطائفتين: ١٦٣، ١٦٤ جـ ٩.
* الرد على من زعم أن الله إنما ذم من اتخذ إلهاً هو جسم وأن الإثبات يقتضي التجسيم: ١٣٢ ـ ١٣٩ جـ ٣.
* الجسم في اللغة وفي اصطلاح أهل الكلام والرد على من غلط على أهل اللغة: ٢٤، ٢٥، ٤٩، ١٩١ جـ ٢، ١٣٢، ١٣٣، ٢٥٠، ٢٥١، ٤٠٣، ٤٠٤ جـ ٣، ٦٩٦ ـ ٦٠٨ جـ ٦، ١٧٤، ١٧٥ ـ ١٧٧ جـ ٩.
* هل يسمى الجسم جوهراً والجوهر جسماً؟: ٢٩٩ جـ ٥.
* الجوهر: ١٢٣، ١٢٤ جـ ٥.
* أيما أعم الجسم أو الجوهر أو الموجود؟: ٣١٩ جـ ١.
* الجسد في القرآن، سبب ضلالهم في العجل، النقص الذي في العجل: ١٣٥، ١٣٦ جـ ٣.
* الآيات التي احتجوا بها عليهم لا لهم: ١٣٧، ١٣٨ جـ ٣.
* من أثبت الصفات كان عندهم مجسماً والأجسام عندهم متماثلة، منع

المقدمتين، أول من قال في الإسلام: إن الله جسم وأول من أظهر في الإسلام نفي التجسيم، مرض التعطيل شر من مرض التجسيم، رد الأئمة على المشبهة: ٤٦، ٤٧ جـ ٢، ٢٥٣، ٢٥٥ ـ ٢٥٩، ٣٦٩ ـ ٣٧١ جـ ٣، ٨٤ جـ ٧.

* تسمية النفاة لما دل عليه الشرع والعقل من الإثبات تشبيهاً وتجسيماً تمويه على الجهال، وهو من أساليب الملاحدة: ١٩، ٢٠ جـ ٢.

* من قال: إن الله جسم أو ليس بجسم سئل عن مراده، لفظ الجسم ونحوه لا ينفي ولا يثبت إلى بعد الاستفسار عن معناه: ١٦٧، ١٦٨ ـ ١٧٤ جـ ٩.

* **من جعل الملائكة** والأرواح ليست جسماً بالمعنى اللغوي قد أصاب ورب العالمين أولى: ١٨٦، ١٨٧ جـ ٩.

شبهة التعدد والتركيب
هل الصفات زائدة على الذات

* كل من أراد نفي شيء مما وصف الله به نفسه يسمى ذلك تركيباً وتأليفاً وانقساما ويجعل نفيه من تمام التوحيد ومسمى **﴿الأحد﴾** و **﴿الصمد﴾**: ١٩١، ١٩٢ جـ ٩.

* الجواب عن شبهة التركيب وهي فلسفية معتزلية بالمعارضة والمناقضة والحل: ٥٤٩، ٥٥٢ جـ ٣.

* قول الجهمية والمعتزلة القديم لا يتعدد: ٩٤ جـ ٩.

* إذا قالت المعطلة: إثبات الصفات يستلزم التعدد والتعدد يستلزم التركيب والتركيب ممتنع: ١٩، ٢٠ جـ ٢، ٤٠٧ جـ ٣.

* التركيب يطلق على معان عند المنطقيين، التركيب المعقول عند بني آدم وفي لغتهم مذهب المحققين: ٤٦٩ جـ ٢، ١٢٢، ١٢٣، ٢٠٠ ـ ٢٠٣، ٢٠٤ ـ ٢٠٧، ٢٥١ ـ ٢٥٣، ٢٥٥ ـ ٢٥٧، ٢٦٠، ٥٥٠ ـ ٥٥٢ جـ ٣، ١٩٦ ـ ١٩٨ جـ ٦.

* أصل قول النفاة مبني على أصلين، الأول قولهم: إن أهل اللغة يطلقون لفظ الجسم على التركيب إلخ، الثاني: قولهم: إن كل ما يشار إليه بأنه هنا أو هناك فإنه جسم مركب من الجواهر المنفردة أو من المادة والصورة، من أين ركبت الأجسام، أول من قال بأن الأجسام مركبة من الجواهر المنفردة: ٢٥١ ـ ٢٥٦ جـ ٣، ٦٧، ٦٨، ١٥٩، ١٦٠، ٢٩٨ جـ ٥، ١٣٥ جـ ٩.

* قولهم: إن صفات الله ليست زائدة على ذاته لأنها تستلزم التركيب والتركيب مستلزم للحاجة إلى الغير بطلان هاتين المقدمتين يدل على بطلان هذه الشبهة: ٥٤٦ ـ ٥٥٣ جـ ٣.

* لفظ الذات والوجود والماهية والكيفية والنفس ألفاظ عربية: ٤٠٢، ٤٠٣، ٥٤٧، ٥٤٨ جـ ٣.

* معنى قول أهل الإثبات نثبت لله صفات زائدة على ذاته: ١٩٧، ١٩٨ جـ ٣.

* الجوهر الفرد، الهيولى الصورة، من أنكر الجوهر الفرد: ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠ جـ ٩.

* إلزام الفلاسفة بإثبات الصفات وعدم التمثيل بنفس ما يثبتون لله من العقل والعناية وأنه مبدع للعالم وسبب لوجوده: ٥٤٨، ٥٤٩ جـ ٣.

* قولهم في الرب: هو عقل وعاقل ومعقول.. وذلك لا يقتضي التركيب والتشبيه عندهم: ١٩، ٢٠ جـ ٢، ١٤٧، ١٤٨ جـ ٥.
* لفظ الجوهر والجسم ونحوهما ألفاظ مبتدعة: ٤٠٣، ٤٠٤ جـ ٣، ١٧١، ١٧٢ جـ ٧.
* يستفسر من أطلق التركيب والجسم والأعراض على الصفات، إطلاق ذلك على الله بدعة نفياً وإثباتاً: ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥ جـ ٣.

شبهة الأعراض

* إن قيل: قيام هذه الصفات به وقيام الأفعال به يستلزم قيام الأعراض به، ما يراد بلفظ الحوادث والأعراض: ٢٠٠، ٢٠١ جـ ٢، ٣٩٧، ٣٩٩ جـ ٣.
* للمثبتة في الإطلاق لفظ العرض على الله ثلاث طرق: ٤٠٣، ٤٠٤ جـ ٣.
* قوم من متكلمي الصفاتية جعلوا الصفات القائمة بالجواهر أعراضاً دون ما يقوم بالرب: ٤١١، ٤١٢ جـ ٦.
* هل يتبقى الأعراض والصفات؟ نفي العرض عن المعاني الباقية أقرب إلى اللغة: ٥٤٨، ٥٤٩ جـ ٣.

شبهة الحوادث حل الشبهة المعتزلية وهي أنه إذا قامت به الحوادث فهو حادث

* إذا قدر أن جوهراً قام به عرض محدث دل على حدوث الجوهر لم يستلزم ذلك في كل ما قام بغيره أن يكون عرضاً إلا إذا استلزم أن يكون كل ما قام بنفسه جوهراً: ٥٤٨، ٥٤٩ جـ ٣.
* الجوهر في اصطلاح الفلاسفة والمتكلمين: ٦٧، ٦٨ جـ ٥.
* هل الكلام في الجواهر والأعراض من أبحاث المنطق خاصة؟: ١٤٦ جـ ٥.
* ما جاء في الكتاب والسنة وجب الإيمان به وإن لم نفهم معناه: ٢٨ ـ ٣٠ جـ ٢

الألفاظ المبتدعة عموماً

* معنى قول أحمد: يتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون الناس بما يشبهون عليهم: ٤٣٧ ـ ٤٤٠ جـ ٣.
* استعمل أهل البدع ألفاظاً مجملة ونفوا مدلولها مثل «متحيز» و «جسم» و «مركب» ١٦١، ١٦٢ جـ ٧.
* لم يعلق النبي ولا أحد من السلف بمسمى لفظ الجوهر ونحوه شيئاً من أصول الدين: ١٩١ جـ ٢.
* ما يحتاج إليه من يريد بيان ما وافق الحق من معاني هذه الاصطلاحات: ١٩٠، ١٩١ جـ ٢.
* لا يجوز أن يثبت لله شيء ولا ينفي عنه إلا بدليل والنافي عليه الدليل كما على المثبت: ٣٥٣، ٣٥٤ جـ ٣.
* من أسباب الاختلاف الألفاظ المجملة والمعاني المتشابهة أو الجهل بما جاء به الرسول: ٤٩٤ ـ ٤٩٦ جـ ٦.
* حكم العبارات الواردة في الكتاب والسنة وغيرهما نفياً وإثباتاً: ١١٠ جـ ١.
* ما تنازع فيه المتأخرون كلفظ الجهة والتحيز يتوقف في إطلاق لفظه ويستفسر عن المعنى من أثبت أو نفى لعدم ورودها شرعاً: ٢٨ ـ ٣٠، ١٨٥ ـ ١٩٢ جـ ٢، ٤٩٤ جـ ٦.
* يجب أن يجعل ما قاله الله ورسوله هو الأصل،

وتجعل أقوال الناس التي توافقه وتخالفه متشابهة مجملة كلفظ الجهة والعرض والمتحيز والجسم: ٧٩، ٨٠ جـ ٧.
* يحتاج المسلمون إلى معرفة كلام الله ورسوله ومرادهما وإلى ما قاله الصحابة والتابعون في ذلك: ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨ جـ ٣، ١٩٢، ١٩٣، ٢٣٨ ـ ٣٤٠ جـ ٩.
* المعنى الصحيح الذي دلت عليه هو نفي المثل والشريك: ١٩٠، ١٩١ جـ ٩.
* كثير من الناس لا يهتدي لمناقضة ما تقوله النفاة للكتاب والسنة وأقوال السلف: ٢٧٨ جـ ٣.

جمع أهل التعطيل بين التعطيل والتمثيل والتناقض

* كل من نفى شيئاً من الصفات أو العقليات لزمه فيما فر إليه من التشبيه نظير ما فر منه، أو أشد ما يلزم به المنتسبون إلى الأشعري إذا نفوا المحبة ونحوها مع إثباتهم الصفات السبع، ما يلزم المعتزلة من التناقض لما نفوا الصفات وأثبتوا الأسماء، ما يخصم به من نفي الأسماء والصفات أو نفي النفي والإثبات أو قال: ليس يقابل للاتصاف بالصفات: ٣٠١، ٣٠٢ جـ ١، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ٢٤، ٢٧، ٢٨ جـ ٢، ٣٧٠ ـ ٣٧٢، ٤٩١، ٤٩٢ جـ ٣، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢ جـ ٧.
* كل من توهم في الصفات أو بعضها التمثيل بصفات الخلق فنفاها وقع في أربعة محاذير: الأول فهم التمثيل، الثاني: تعطيل الصفة، الثالث: تعطيل النص، الرابع: تشبيه الله بالمعدومات أو الجمادات أو الممتنعات: ٢٠ ـ ٢٢، ٣٣ ـ ٣٧، ١٣٠ ـ ١٣٢، ١٩٨، ١٩٩ جـ ٣.
* مهما حاول النفاة وغلاتهم التخلص من التشبيه فإنهم يقولون به، لا طريق للتخلص من التشبيه إلا بالإثبات اللائق بجلال الله: ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢ ـ ٢١٨، ٣٦٦ جـ ٣.
* سبب تسمية النفاة معطلة وهل كانوا يعلمون أن قولهم يستلزم التعطيل؟: ١٩٧، ١٩٨ جـ ٣.

العقل دل على الصفات كالنقل

* لفظ السمع والعقل قد صار لفظاً مجملاً: ٥١٦ ـ ٥٢٠ جـ ٨.
* عامة أصول الدين تعرف بالعقل: ٤١٢ جـ ٩.
* بيان سعة وشرف العلوم الشرعية على العقلية: ٤١٩ جـ ٩.
* كثير مما دل عليه السمع يعلم بالعقل، الأقيسة العقلية هي الأمثال المضروبة: ٥٤ ـ ٥٦ جـ ٢.
* أئمة المتكلمين يعترفون بأن القرآن بين الأدلة العقلية: ٥١٧ جـ ٨.
* وكثير من أهل الكلام يسمى مسألة إثبات الصانع والنبوة والمعاد ونحوه ذلك «الأصول العقلية» لاعتقادهم أنها لا تعلم إلا بالعقل: ٥٤، ٥٥ جـ ٢.
* زعم بعض المتكلمين أن الصفات العقلية هي التي يجب الإيمان بها: ٢٠٤، ٢٠٥ جـ ٢.
* كل طائفة من أهل البدع تجعل ما تسمى العقليات أعظم من الشرعيات: ٢١٠ جـ ٢، ١٢١ ـ ١٢٣ جـ ٧.
* سبب عدم قبول هؤلاء الاستدلال بالكتاب

والسنة على نقيض قولهم أو على وفقه: ظنهم أن العقل عارض السمع ـ وهو أصله ـ فيجب تقديمه عليه، والسمع أما أن يؤول أو يفوض، ضلالهم من وجوه: ٢٦٨، ٢٦٩ جـ ١، ٥٥ جـ ٢، ٢٤ جـ ٦، ٥١٧ جـ ٨، ٣٨١، ٣٨٢ جـ ٩.

* هؤلاء قسمان، بنى عليها الأصول العلمية، والعلمية والعملية: ٢٦٨، ٢٦٩ جـ ١.

* لا يعتمد من سلك طريقة المعتزلة في نفي ما ينفي وإثبات ما يثبت لله إلا على عقولهم: ١٦، ١٧ جـ ٣، ٣٢٩، ٣٣٠ جـ ٨.

* زعم النفاة أن النصوص تقتضي التشبيه ودفعهم لها بالمقاييس: ٥٠، ٥١ جـ ٣.

العقل لا يخالف النقل

* الرسل جاءت بما يعجز العقل عن إدراكه لم تأت بما يعلم بالعقل امتناعه، العقل بمنزلة البصر الذي في العين والشرع بمنزلة نور الشمس فإذا اتصل العقل بالشرع أبصر وعلم: ٢١ ـ ٢٣ جـ ٣، ٢١٠، ٢١١ جـ ٢.

* إذا قال أهل البدع ـ كأهل التخييل والتأويل والتجهيل وغيرهم ـ: إن العقل يخالف النقل أخطؤوا في خمسة أصول: الأول: أن العقل الصريح لا يناقضه، الثاني: أنه يوافقه، الثالث: أن ما يدعونه من العقل المعارض ليس بصريح، الرابع: أن ما يدعونه من المعقول المعارض هو المعارض للمعقول الصريح، الخامس: أن ما أثبتوا به الأصول كمعرفة الباري وصفاته لا يثبتها بل يناقض إثباتها: ٢١ ـ ٢٣ جـ ٣، ٥٠٢ ـ ٥٠٤، ٥١٣، ٥١٧ جـ ٨، ٢٣٨، ٢٣٩ جـ ٩، ١٥٥، ١٥٦ جـ ١٠، ١٠٠، ١٠١ جـ ١٧.

* أهل البدع ـ من الفلاسفة وغيرهم أعرضوا عن بيان الرسول وبنوا دين الإسلام على مقدمات يظنون صحتها: إما في دلالة الألفاظ أو المعاني العقلية فضلوا وأضلوا: ٦٥٠، ٦٥١ جـ ٣، ١٥٩، ١٦٠، ٢٨٨ جـ ٩.

* معول من خاض في الصفات على الهوى وسوء الظن بالله: ٤٨، ٤٩ جـ ٣.

* النظار في القرآن ثلاث درجات: منهم من يعرض عن دلالته العقلية ومنهم من يقربها، لكن يغلط في فهمهما ومنهم من يعرفها على وجهها، وهم ثلاث طبقات في دلالته الخبرية: منهم إلخ: جـ ٨.

* قصور وتقصير كثير من المنتسبين للعلم والدين في معرفة ما أنزل الله من الأدلة السمعية والعقلية: ٥٠٩ ـ ٥١١ جـ ٨.

* طعن الرازي في الاحتاج بالأدلة السمعية: ٧٦ جـ ٧.

* من نصوص الصفات ما هو قطعي ـ كأدلة الاستواء ـ ومنها ما يفيد الظن الغالب ومنها ما يتردد فيه بعض العلماء ما يدعو به من اشتبه عليه شيء من ذلك أو غيره: ١١٧ جـ ٣.

* **هل يفيد خبر الواحد العلم اليقيني** لكل أحد، وما سبب إفادته؟: ٩٢ جـ ٥، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٦ جـ ٦، ٤٢١ ـ ٤٢٣ جـ ١٠.

* بعض من انتسب إلى السنة جمع أحاديث فيها الضعيف والمكذوب وجعل ذلك

عقيدة، وقد يكفر من خالفه وبإزاء هؤلاء من يكذب بجنس الحديث أو يقول: هي أخبار آحاد لا تفيد العلم، أو يقول: دلالة القرآن سمعية لا تفيد اليقين: جـ ٨.

* من رزق علماً بما جاءت به الرسل بصراً نافذاً وعرف حقيقة مأخذ هؤلاء علم قطعاً أنهم يلحدون في أسماء الله وآياته وأنهم كذبوا بالكتاب وبما أرسل به رسله: ولهذا كان العلماء يقولون: البدع مشتقة من الكفر وآيلة إليه: ٤٧٣، ٤٧٤ جـ ٣.

* أصول المتكلمين كالبناء والشجرة المذكورين في القرآن: ٤٨، ٤٩ جـ ٣.

* **أهل الكلام لا للإسلام نصروا ولا الفلاسفة كسروا،** بل أفسدوا حقيقته على من اتبعهم واعتمدوا على من نازعهم، وكانوا سبباً في قول الفلاسفة بقدم العالم وإنكار الرسالة: ٣٣، ١٥٧ جـ ٧.

* منشأ ذلك أن أهل الكلام لما ناظروا الفلاسفة في «مسألة حدوث العالم وإثبات الصانع» قالوا: ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث إلخ: ٣٢١، ٣٢٤ جـ ٣، ٤٠٨، ٤٠٩، ٥٢٠، ٥٩٣، ٥٩٧ جـ ٦، ٨٠ ـ ٨٦ جـ ٧، ٤١٩، ٤٢٠ جـ ٨.

* أخطاء المتكلمين ـ من الجهمية والمعتزلة ومن سلك سبيلهم في نفي صفات الله وأفعاله وقدرته وكلامه ـ هي سبب تسلط الفلاسفة عليهم وعلى الإسلام: ٦٥٦، ٦٥٧ جـ ٣، ٤٠٥، ٤٠٦ جـ ٩.

* إفحام أهل السنة للفلاسفة: ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٧٤، ٦٧٥ جـ ٣.

* لم يكن للمتكلمين عز إلا في دولة المأمون لما أدخلوه في القول بخلق القرآن وألقوا إليه حججهم: ٣٢٨، ٣٢٩ جـ ٣.

علم الكلام وأهله وحكمهم

* الجدال بالعقل في علم العقائد يسمى «كلاماً».

* أحسن الطرق طريقة القرآن في مخاطبة الناس ودعوتهم ومجادلتهم: ٨٩ ـ ٩٥ جـ ١٠.

* «أهل الكلام» صار حقيقة عرفية فيمن يتكلم في الدين بغير طريقة المرسلين.

* بعد موت الحسن البصري وابن سيرين ظهر عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء... وصار لهم من الكلام المحدث ما خرجوا به إلى تفكير أوقعهم في تحير: ٣٧٣، ٣٧٥ جـ ٥.

* المتقدمون من أهل الكلام يخلطون ذلك بأصول من الكتاب والسنة بخلاف أكثر متأخريهم: ٣٧٤، ٣٧٨ جـ ٥.

* أبو الهذيل وهشام بن الحكم ونحوهما، من المتكلمين ابتدعوا مذهباً في أصول الدين فأتبعهم من لم يكن له علم بالرسالة: ٣٤٤، ٣٤٥ جـ ٢.

* مراد الشافعي وغيره بـ «الكلام» هو كلام الجهمية الذي نفوا به الصفات وزعموا أنهم يثبتون به حدوث العالم وهي «طريقة الأعراض»: ٥١٨، ٥١٩ جـ ٨.

* إنما ذم السلف الكلام الباطل المخالف للشرع والعقل: ٨٠، ٨١ جـ ٧.

* السلف والأئمة لم يكرهوا الكلام لما فيه من الاصطلاحات المولدة، بل لأجل ما فيه من المعاني الباطلة، استحقاق أهل الكلام للتنكيل من وجه والرفق بهم من

وجه: ٣٠٧ جـ ٢، ٧٧، ٧٨، ٤٩٨، ٤٩٩ جـ ٣، ٤٥٥، ٤٥٦ جـ ٩.

* كل عمل وكل كلام يخالف الحق يزخرف: ٣٢٣ جـ ٩.

* يتناول ذم السلف للكلام وأهله لمن استدل بالأدلة الفاسدة على المقالات الباطلة: ١٩٠، ١٩١ جـ ٢.

* أمر ابن الصلاح بانتزاع المدرسة من الآمدي وسببه: ٣٢١ جـ ٩.

* أكثر خطأ المتكلمين في الأمور الظاهرة وكثير من رؤسائهم مرتدون كما قد يصنفون في دين المشركين: ٣٢٢، ٣٢٣ جـ ٩.

* قد تخالف فطرة المتكلم وعقيدته ما قد يسلكه من الطرق المبتدعة، ما قد يستفاد من كلامهم: ١٦٧.

* أكثر أهل الكلام بنوا أمرهم على النظر البدعي فوقعوا في الضلالات: ٦٣٠، ٦٣١ جـ ٤، ٥٦٠، ٥٧ جـ ٧.

* كثير من المتكلمة يوجب النظر والاستدلال في المسائل الأصولية على كل أحد: ٢٧٦ ـ ٢٧٨ جـ ١٠.

* عندهم شبهات عقلية ظنوها عقليات أو برهانيات وإنما هي مسلمات: ١٧٨، ١٧٩ جـ ٣.

* كثير منهم يقلدون رؤساءهم في مقدمات لم تجزم بها عقولهم، وينهون العامة عن تقليد الرسل في الصفات!: ١٧٧، ١٧٨ جـ ٣.

* قد ينتقل أقوام بحجج أهل الكلام إلى خير مما كانوا عليه وإن كانت باطلة في نفسها: ٩٥ جـ ٧.

* **سبب تناقضهم وحيرتهم**: ١١، ١٢ جـ ٣، ١٨٨ جـ ٩.

* شهادة المتكلمين على أنفسهم وشهادة الأمة عليهم بالحيرة والشك والاضطراب في العلوم الإلهية: ١٠، ١١، ١٧٨، ١٧٩ جـ ٣.

* الفلاسفة تقدح في دليل المعتزلة على نفي الصفات ونفي الجسم والتحيز، وكل من النظار يقدح في مقدمات الآخر، قدح الأشعري: ١٧٧، ١٧٨ جـ ٣.

* عجز المعتزلة عن نفي التجسيم وعجز الفلاسفة، تهافتهم: ٧٧، ٧٨، ١٧٨ جـ ٣.

* لا يتصور أن يبنى النفي على مقدمات تساوي مقدمات أهل الإثبات: ١٧٨، ١٧٩ جـ ٣.

* المعاني التي يقولها النفاة يعلم بالعقل امتناعها: ١٨٢ ـ ١٨٣ جـ ٣.

* دعوى أهل الكلام أن طريقتهم هي طريقة إبراهيم حيث قال: ﴿**لا أحب الآفلين**﴾: ٣٢٥ ـ ٣٢٨ جـ ٣.

* المناظرات بين المتكلمين والفلاسفة دولاً: ١٨٣ جـ ٩.

* من أسباب ضلال المتكلمين مشاركتهم للفلاسفة وتلقيهم عنهم: ١١١ جـ ٧.

* علم الفلاسفة محصور في الحسيات وبعض لوازمها بخلاف الغيبيات: ١٨، ١٨٣، ١٨٤ جـ ٩.

* خلاصة ما عندهم من العلوم: ٩٤، ٩٥ جـ ٩.

النظر في كتبهم، نقل المؤلف أحياناً عنهم

* من قرأ كتبهم ولم يسبر غوارها خيف عليه غائلتها ٧٧ جـ ٣.
* **كتب الكلام** خرجت من البصرة: ٣٧٤، ٣٧٥ جـ ٥.
* لا يحسن النظر في شبهات أهل البدع إلا لمن كان عارفاً بحلها وهم يتكلمون بكلمات مجملة كلفظ الجسم: ١٦٠ جـ ٣، ١٩٦، ١٩٧ جـ ٨.
* سبب نقل المؤلف لأقوال بعض المتكلمين مع أن الكتاب والسنة والإجماع مغنية عن كلام كل أحد: ٦٦ـ٦٨ جـ ٣.
* ليس كل من حكى المؤلف قوله أحياناً من هؤلاء المتكلمين وغيرهم يقول بجميع ما يقول به أهل السنة لكن الحق يقبل من كل أحد: ٦٧، ٦٨ جـ ٣.

أصل مقالة التعطيل ومجمل مقالات الطوائف في الصفات

* معرفة أُصول الأشياء ومبادئها وأصل ما تولد في الدين من أعظم العلوم نفعاً: ٣٧٩ جـ ٥.
* **النفي في الجملة**: قول الفلاسفة والمعتزلة وغيرهم من الجهمية ما اختلف فيه البغداديون والبصريون من الصفات: ١٠، ١١، ٢٧، ٢٨ جـ ٢، ٣٧٥ جـ ٣.
* **الإثبات في الجملة** مذهب الصفاتية من الكلابية والأشعرية والكرامية والشافعية ـ إلا الشاذ منهم ـ وكثير من الحنفية وهو قول السلفية: ٣٧٥ جـ ٣.
* الغلو في الإثبات قول الغالية من الرافضة ومن جهال أهل الحديث وبعض المنحرفين: ٣٧٥ جـ ٣.

التفصيل

* المصنفون في مذهب أهل البدع إما أن يرتبوهم على زمان حدوثهم أو يرتبوهم على حسب خفة بدعهم وغلظها فيبدؤوا بالجهمية: ٢٩، ٣٠ جـ ٧.
* تتغلظ مقالة الجهمية من ثلاثة أوجه: ٢٢٠، ٢٢١ جـ ٢.
* **الجهمية**والمعتزلة مشتركون في نفي الصفات: ٧٢ جـ ٧.
* ما ينكره قدماء الجهمية وحدثاؤهم من الصفات: ١٠٢ جـ ١٧، ٢٤٢ جـ ١٨.
* جهم والغلاة أنكروا الأسماء أيضاً، غلاة النفاة لا يسمونه بإثبات ولا نفي، سلب النقضين أو أحدهما، والقول بأنه وجود مطلق أو بشرط قول غلاتهم، هؤلاء يبقون في الحيرة، الحيرة ليست معرفة ما روى في مدحها باطل: ٢٨٠، ٢٨١ جـ ١، ١٠، ١١، ٢٧، ٢٨ جـ ٢، ٣٦٦ جـ ٣، ٥٨٤ ـ ٥٨٦ جـ ٦، ٦١، ٦٢ جـ ٩.
* الجهمية يثبتون مخلوقاً بلا خالق، مناظرة ابن طاهر لمن أنكر النزول من الجهمية: ٣٥، ٣٦، ٢٢٤، ٢٢٥ جـ ٣.
* محققو المعطلة يوافقون فرعون ويعظمونه: ٣٦، ١٠٨، ١٠٩ جـ ٣.
* الجهمية أدرجوا نفي الصفات في مسمى «التوحيد» ٦٩ جـ ٢.
* غلاة القرامطة والفلاسفة قالوا: من أثبت أسماءه فليس بموحد وسموا أنفسهم

«الموحدين» ومذهبهم «التوحيد» ٦٩، ٧٠ جـ ٢.
* أصل مذهب المعطلة أنهم يصفون الله بما لم يقم به أو بما لم يوجد ويقولون هذه إضافات لا صفات فيصفونه بالسلوب والإضافات دون صفات الإثبات: ١١ جـ ٢، ٨٤، ٨٥ جـ ٩.
* حقيقة مذهب النفاة إنما يوصف به الرب لا يعقل منه إلا ما يعقل في قليل من المخلوقات: ٢٥٨، ٢٥٩ جـ ٣.
* بدعة الجهمية معارضة للقرآن وإعراض عنه وتكفير للمسلمين: ٢٠ جـ ٧.
* الجهمية لا تكذب بلفظ القرآن لكي تنفي معناه وحقيقته: ٦٧٦ جـ ٦.
* الجهمية أنكروا بعض حقيقة الرسالة التي هي كلام الله وأنكروا بعض ما في الرسالة من صفات الله: ٤١٥ جـ ٦.
* هذه المقالات معلوم فسادها بالضرورة العقلية وإن كان تواطأ عليها جماعة كثيرة، متى يجوز اتفاق الجماعات على جحد الضروريات، كما يجوز الكذب: ١٦٩، ١٧٠ جـ ٣.
* كثير من النفاة لا يفهمون النفي الذي يقولونه بألسنتهم وقلوبهم على الفطرة: ٣١٨، ٣١٩ جـ ٢.

الجعد بن درهم

* أول من عرف أنه أظهر في الإسلام التعطيل وادعى أنها مجاز وأقام الشبه الجعد فقتل بالعراق في أوائل المائة الثانية بفتوى التابعين، وكان زنديقاً، شؤم الجعد كان من أسباب انقراض دولة بني أمية: ٢١٩، ٢٢٠ جـ ٢، ١٦ ـ ٢٠ جـ ٣، ٥٥٢ جـ ٤، ٢٠٩ جـ ٥، ٩٦ ـ ٩٩ جـ ٧.
* وكان قد أخذ المذهب عنه **الجهم بن صفوان** فأظهره وناظر عليه بالمشرق في أواخر دولة بني أمية وإليه أضيف قول الجهمية، قتله سلم بن أحوز أمير خراسان: ١٦، ١٩، ٢٠ جـ ٣، ٥٥٢، ٥٥٣، ٦٨٧ جـ ٤، ٢٠٩، ٢١٠ جـ ٥، ٩٨ ـ ١٠٠ جـ ٧.
* للجهم بدعتان: الأولى: نفي الصفات والأسماء، الثانية: الغلو في القدر والإرجاء: ٧٠، ٧١ جـ ٢، ٥٥١ ـ ٥٥٦ جـ ٤، ٦٩١، ٦٩٢ جـ ٦.
* مناظرة السمنية للجهم: ٣٩١ ـ ٣٩٣ جـ ٢.
* أصل مقالة الجهمية مأخوذة عن اليهود وضلال الصابئين: ١٦ ـ ٢٠ جـ ٣.
* **فلاسفة الصابئة**: لا يصفون الله بصفة ثبوتية وإنما يصفونه بالسلب والإضافة: ١٧، ١٨ جـ ٣، ٨٥ ـ ٨٧ جـ ٦.
* المعطلة من المتفلسفة ونحوهم يغلب عليهم النفي والنهي: ٣٤٠ جـ ١، ٣٦٥ جـ ٢.
* الرد عليهم: ٨٠ ـ ٨٤، ٨٧، ٩٠ جـ ٩.
* من نفي ما وصف به نفسه فما قدره حق قدره: ٨٧ ـ ٨٩ جـ ٧.

المعتزلة

* انتقل مذهب الجهمية ـ نفي الصفات ـ إلى المعتزلة وظهر قولهم في أثناء خلافة المأمون وامتحن أئمة الإسلام: ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٥ جـ ٣، ٢٠٩، ٢١٠ جـ ٥، ٤٠٣، ٦٩١، ٦٩٢ جـ ٦، ٩٨ ـ ١٠٠ جـ ٧.

* امتحان الإمام أحمد ورده حججهم وصبره، مذهب أحمد الإثبات، ما افترى عليه وعلى أصحابه: ٣٢٨ ـ ٣٣٠، ٥٥٥، ٥٥٨ جـ ٣.
* توحيد المعتزلة تلحيد، أصولهم الخمسة ٧١، ٧٢ جـ ٢، ٢١٥، ٢١٦ جـ ٣، ٢٠٨، ٢٠٩ جـ ٧.
* المعتزلة أقرب إلى اليهود: ٥٧٠ جـ ٤، ٥٦، ٥٧ جـ ٧.
* المعتزلة يسمون أنفسهم «الموحدين» ومذهبهم التوحيد، تناقضهم في توحيدهم: ١١٠ ـ ١١٢ جـ ٣، ٧٠ جـ ٧، ١٩١، ١٩٢، ٣٥١ جـ ٩.
* المعتزلة ينفون الصفات ويثبتون أحكامها وهي ترجع عندهم إلى أنه عليهم قدير، معنى كونه متكلماً مريداً عندهم: ٢١٥، ٢١٦ جـ ٣، ٨٦ جـ ٦.
* اصطلح طوائف من أهل البدع على جعل التشبيه والتمثيل مفسراً بمعنى من المعاني ثم يجعلون من أثبت ذلك المعنى مشبهاً: ٧٠ جـ ٢، ٣٩، ٤١، ٤٢ جـ ٧.
* المعتزلة جهمية في الصفات وعيدية في باب الأسماء والأحكام قدرية في باب القدر: ٣٩٧ جـ ٣.
* المعتزلة تنفي الصفات والأفعال به وتسميها أعراضاً وحوادث: ٤٧٤ ـ ٤٧٦ جـ ٣، ٣٧٥، ٣٧٦ جـ ٩.
* المريسي معتزلي: ٢١٠ ـ ٢١٢ جـ ٣.
* التأويلات الموجودة في كتب المتأخرين هي تأويلاته، دليل ذلك كتاب الدارمي: ١٨، ١٩ جـ ٣.
* قول بعض العلماء المعتزلة مخانيث الفلاسفة: ٢١٥، ٢١٦ جـ ٣، ٥٥١، ٥٥٢ جـ ٤.
* استطالة المعتزلة على الأشاعرة بسبب موافقتهم لهم في نفي أفعال الله: ٤٩٠ ـ ٤٩٤ جـ ٤.
* الجويني ومن سلك طريقته يميلون إلى المعتزلة: ٣٧٥، ٣٧٦ جـ ٣.
* اضطراب كلام ابن فورك والجويني في إثبات الصفات: ٣١٨، ٣٢١ جـ ٨.
* بيان الباقلاني لتناقض المعتزلة لما أثبتوا الأسماء ونفوا الصفات: ٦٥ ـ ٦٧ جـ ٣.
* ابن الخطيب كثير الاضطراب: ٣٧٧، ٣٧٨ جـ ٣.
* صاحب المرشدة من نفاة الصفات ويسمى أصحابه «الموحدين» اتباعاً للمعتزلة ونحوهم: ٤٢٨ ـ ٤٤٣ جـ ٥.
* سبب وجود المادة المعتزلية والفلسفية في كلام الغزالي، ما يلتقي فيه مع ابن عقيل: ٣٧٧، ٣٧٨ جـ ٣.
* ابن عقيل في الصفات والقدر وكرامات الأولياء وسبب غلطه: ٣٧٦ ـ ٣٧٨ جـ ٣.
* **الشيعة** توافق المعتزلة وتخالفهم في الوعيد وتجوز الخروج على الأئمة: ٣٧٧، ٣٧٨ جـ ٣.
* **النجارية والضرارية** يخالفون المعتزلة في القدر والأسماء والأحكام وإنفاذ الوعيد: ٥٥، ٥٦ جـ ٧.
* في دولة المأمون ظهرت الخرمية وعرب من كتب الأوائل ما انتشر بسببه مقالات الصابئة: ٢٧٧، ٢٧٨ جـ ٢، ٢٣، ٢٤ جـ ٣.
* ظهر الرفض والإلحاد في بلاد الشام في

ولاية المقتدر بسبب الباطنية: ٣٣١، ٣٣٢ جـ ٣، ١٠١، ١٠٢ جـ ٧.
* عز الإسلام في أيام المتوكل وفي مملكة ابن سبكتكين ونور الدين وفي دولة بني بويه بالعكس: ٢٧٨، ٢٧٩ جـ ٢.

الأشاعرة

* الأشعرية ردوا من بدع المعتزلة والرافضة والجهمية وغيرهم ما انتفع به خلق كثير ٥٥، ٥٦ جـ ٧.
* الأشاعرة أقرب إلى أهل السنة والحديث من المعتزلة ولا ترى السيف: ٤١٢، ٤١٣ جـ ٦.
* الأشعرية فيما يثبتونه من السنة فرع على الحنبلية ومتكلمة الحنبلية فرع عليهم: ٣٧٦، ٣٧٧ جـ ٣.
* الصفات الخبرية والحديثية والقرآنية التي أثبتها الأشاعرة، غلاتهم ومقصدوهم: ٢١٥، ٢١٦، ٣٧٥ ـ ٣٧٧ جـ ٣.
* الأشاعرة تجعل بعض الصفات هي الإرادة وبعضها صفات قديمة: ١٥٤، ١٥٥ جـ ٣.
* قول بعض الأئمة: الأشعرية مخانيث المعتزلة ٢١٥، ٢١٦ جـ ٣.
* الأشعري وأئمة أصحابه يثبتون الصفات الخبرية بخلاف أبي المعالي وأتباعه: ٤١٣ ـ ٥١٥، ٥٨٢ ـ ٥٨٦ جـ ٦، ٧٦ جـ ٧.
* سبب تناقضه وأقرب المذاهب إلى مذهبه واختلاف الناس فيه: ٤٣٦، ٤٣٧ جـ ٨.
* الأشعري ينتسب إلى أهل الحديث وليس في أصل مقالته على السنة: ٣٧٥، ٣٧٦ جـ ٣.
* كان على مذهب المعتزلة أربعين عاماً ثم انتقل عنه: ٥٥، ٥٦ جـ ٧.
* الانتساب إلى الأشعري بدعة: ٢١٥، ٢١٦ جـ ٣.
* الباقلاني أكثر إثباتاً من الأشعري وبعد الباقلاني ابن فورك: ٣٧٥، ٣٧٦ جـ ٣.
* الباقلاني والبيهقي من فضلاء الأشعرية: ٣٧٦ جـ ٣.
* مذهب التميميين: ٣٧٦ جـ ٣.
* القشيري تلميذ ابن فورك لذلك تغلظ مذهب الأشعري ووقعت الفرقة بين الحنبلية والأشعرية: ٣٧٥ ـ ٣٧٧ جـ ٣.

الكلابية

* الفرق بين مذهب الكلابية والأشعرية وما يتفقان فيه: ٢٤٥ جـ ٣، ٥٨٢ جـ ٦.
* ابن كلاب والأشعري وأتباعهما وافقوا الجهمية على أكثر بدعتهم: ٦٥٤ جـ ٣.
* مذهب الكلابية في الصفات والقدر والأسماء والأحكام وفي الرضا والغضب وسائر ما يتعلق بمشيئة الله وقدرته: ٧١ جـ ٢، ٧٣ جـ ٧.
* **ابن كلاب** ومن تبعه لم يثبتوا الصفات الاختيارية: ٧٢ جـ ٧.
* طريقة ابن كلاب التفريق بين الصفات اللازمة كالحياة والصفات الاختيارية وأن الرب يقوم به الأول دون الثاني، من سلك طريقته: ٥٦٢، ٥٦٣ جـ ٣.
* ابن كلاب يثبت الصفات ولا يسميها أعراضاً ويوافقهم على نفي ما يتعلق بمشيئته وقدرته ويسميها حوادث: ٦٥٤، ٦٥٥ جـ ٣، ٤١١، ٤١٢ جـ ٦.
* افتراق المنتسبين إلى السنة بعد ابن كلاب

على قولين: ٦٥٤، ٦٥٥ جـ ٣.
* موافقة المحاسبي لابن كلاب، سبب هجر أحمد له، توبة المحاسبي: ٦٥٤، ٦٥٥ جـ ٣.
* سبب ما وقع بين ابن خزيمة وأصحابه ورد على ابن كلاب: ٦٥٥ جـ ٣.
* حذر أحمد عن أصل ابن كلاب وعن أصحابه كالحارث.
* الكلابية والكرامية فيهم قرب إلى أهل السنة: ٣٧٧، ٣٧٨ جـ ٣

الكرامية

* مذهب الكرامية والهشامية في الصفات: ٧١ جـ ٢.
* الكرامية أثبتوا الصفات وقالوا: هي أعراض وقالوا: هو جسم لا كالأجسام: ٤٢١ جـ ٣.

أتباع الأئمة الأربعة

* السالمية كالحنبلة إلا في مواضع وفيهم تصوف، هل يبدعون؟: ٣٧٨ جـ ٣.
* قد افتتن من المالكية بمذهب الأشعرية: ٣٦٤ جـ ٢.
* سبب انقسام الأحناف إلى سنية وجهمية ومشبهة ومجسمة: ٢٦٦، ٢٦٧ جـ ١٠.
* الكرامية المجسمة كلهم حنفية، المشبهة والمجسمة في غير أصحاب أحمد أكثر منهم فيهم، أصناف الأكراد كلهم شافعية وفيهم من التشبيه والتجسيم ما لا يوجد في صنف آخر، أهل جيلان فيهم شافعية وحنبلية: ١١٩ جـ ٢.
* غالب بدع الحنبلية زيادة في الإثبات والتكفير: ٢٦٦، ٢٦٧ جـ ١٠.
* ابن حامد يزيد في الإثبات وسلك طريقته القاضي أبو يعلى: ٣٧٥، ٣٧٦ جـ ٣.
* مذهب ابن بطة والآجرى وأبي محمد ومتأخرى المحدثين: ٣٧٥، ٣٧٦ جـ ٣.
* لم يدع المؤلف إلى مذهب من المذاهب الأربعة في أصول الدين وإنما دعى إلى مذهب السلف: ١٤٦، ١٤٧ جـ ٢.

مؤلفات السلف في الرد على المعطلة وفروعهم والحكم عليهم

* لما ظهر الجهمية بين علماء المسلمين بضلالهم، ولما ظهر رعنتهم وامتحن العلماء جردوا الرد عليهم: ٤٧٦ جـ ٣.
* الكتب التي ردت على الجهمية والواقفة: ١٩، ٢٠ جـ ٣، ٤٠٥ جـ ٥.
* لما اشتهر أن الجهمية معطلة كثر رد الطوائف عليهم بالقرآن والحديث والآثار تارة، وبالكلام الحق تارة وبالباطل أخرى: ٣٢٩ جـ ٣.
* ممن انتدب للرد عليهم ابن كلاب، افتراء المعتزلة عليه وعلى الأشعري، كثير ممن ذمهما يوافقهما: ٣٢٩، ٣٣٠ جـ ٣.
* لم يهتد ابن كلاب لفساد الأصل الذي ابتدعه الجهمية في الإسلام بل وافقهم عليه: ٣٣٠ـ ٣٢٣٢ جـ ٣.
* فرح المحاسبي والقلانسي والأشعري بطريقة ابن كلاب وكسروا بها من سورة الجهمية والمعتزلة: ٣٣١ جـ ٣.
* تصريح أكابر السلف بتكفير الجهمية وردتهم: ١٨، ١٩، ٣٦، ٣٧، ٧٢، ٧٣ جـ ٣.
* الأئمة كأحمد كانوا يعرفون مقصد الجهمية

والقرامطة والإسماعيلية ويصفونهم في مؤلفاتهم بالزندقة.
* رد علماء السنة لمذهب أهل المشرق من الجهمية أكثر من أهل الحجاز والشام والعراق سبب ذلك. مناظرة السلف لم تكن مع المعتزلة بل مع الجهمية والمعتزلة نوع منهم: ٥٥٢، ٥٥٣ جـ ٤.
* التحقيق أن القول قد يكون كفرا ـ كمقالات الجهمية ـ ولكن قد يخفى على بعض الناس أنه كفر: ٦٤٦، ٦٤٧ جـ ٦.
* هل أمر السلف بقتل من أنكر الرؤية والكلام لأجل كفرهم أو للدعاء إلى البدعة: ٦٦١ جـ ٦.
* مسائل الأصول الدقيقة لا يكاد يتفق عليها طائفة: ٣٧٨ جـ ٣.
* كل من أفراد بالله من المتنازعين في الصفات والقدر فعنده من الإيمان بحسب ذلك، وهو ممن يخرج من النار: ١٥٦، ١٥٧ جـ ٣.
* قد تأمر الشريعة بعقاب شخص في الدنيا ولا يكون معاقباً في الآخرة لتأويل وبالعكس: ٤١٦، ٤١٧ جـ ٦.
* تسمية المسائل العلمية مسائل أصول والعملية مسائل فروع محدثة والصواب: ٣٩٨، ٣٩٩ جـ ٣.
* الإقرار بالأحكام العملية أوجب من الإقرار بالقضايا القولية غالباً: ٣٧٨، ٣٧٩ جـ ٣.
* المسائل الخبرية قد يكون بمنزلة العملية في أشياء، **أولاً**: انقسامها إلى قطعي وظني، **ثانياً**: أن المخطىء فيها قد يعفى عنه، متى يمنع الكلام في تفصيل المسائل الخبرية؟ ومتى يجوز، **ثالثاً**: قد تكون المسائل الخبرية واجبة الاعتقاد مطلقاً أو في حال دون حال أو على قوم دون قوم أو مستحبة: ٣٧٨، ٣٧٩ جـ ٣.
* إذا كانت معرفة بعض المسائل الخبرية مضرة لبعض الناس لم يجز تعريفه بها: ٣٧٩، ٣٨٠ جـ ٣.
* قد ينكر القول في حال دون حال ومع شخص دون شخص، وقد يقول العالم القولين الصوابين كل قول مع قوم ولو جمعهما لهم لضرهم: ٣٧٩، ٣٨٠ جـ ٣.

مذهب الممثلة وبطلانه

* اليهود كثيراً ما يمثلون الخالق بالمخلوق حتى يصفوا الله بالعجز والبخل والفقر إلخ: ٢٠٢ جـ ٥.
* قول أبي حنيفة جاءنا من خراسان ضيفان ضالان: الجهمية والمشبهة: ٥١٨، ٥١٩ جـ ٨.
* إذا يئس الشيطان من أن يوقع العبد في التمثيل أتاه من قبل الجحد والتعطيل: ٤٢، ٤٣ جـ ٣.
* أول من قال: إن الله جسم هشام بن الحكم الرافضي وشيعته وهم غالية المجسمة: ١١٩، ١٢٠، ٣٤٥ جـ ٢.
* حديث مع الجهمية الممثلة وقالوا: إن الله جسم فقام السلف بالإنكار على الجميع فامتحنوا: ٣٦٦، ٣٦٧ جـ ٣.
* ليست صفة المخلوق صفة الخالق ولا مثلها: ٦٤٤، ٦٤٥ جـ ٦.
* أبو الفرج صنف كتاباً في امتحان السني من البدعي وزاد فيه بعض غلاة المثبتة أشياء: ٣٤٨، ٣٤٩ جـ ٢.

* التماثل في الصفات والأفعال يتضمن التماثل في الذوات: ١٩٧ جـ ٣.
* لو ماثلت صفات الباري صفات خلقه للزم أن يجوز عليها ما يجوز على صفاتهم من النقص والعدم وبهذا يعلم بطلان مذهب الممثلة: ٥٤ جـ ٢، ٢١ جـ ٣.
* كيف يجعل الرب وصفاته مثل الجسم وصفاته وليست صفات الروح كصفات البدن، وما أعده الله في الآخرة ليس مثل ما في الدنيا: ٢٢، ٢٣، ٢٥ جـ ٢، ١٥٨، ٥٩ ـ، ٢١٢، ٢١٣ جـ ٣، ١٩٠ جـ ٩.
* جمع أهل التمثيل بين التمثيل والتعطيل، الأمثلة لذلك: ٣٠١، ٣٠٢ جـ ١، ٢٠ ـ ٢٢ جـ ٢، ٢٠١، ٢٠٢ جـ ٥.
* قول نعيم بن حماد: من شبه الله بخلقه فقد كفر. إلخ: ١٦٢ جـ ٣.

أهل السنة

* أهل السنة أعدل فرق الأمة في باب صفات الله وغير ذلك: ٩٥، ١١، ١١٢ جـ ٢، ٣٨٥ جـ ٣، ٩٦ جـ ٧.
* الجهمية والمعتزلة يسمون من أثبت شيئاً من الصفات مشبهاً بناء على رأيهم الفاسد. . . : ٧٢ ـ ٧٤ جـ ٣.